فضائل وفتاوى الصلاة

موقع البطاقة الدعوية

وموقع الإسلام سؤال وجواب

1434 من العام الهجري

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

- بفضل الله الكريم وحده جل جلاله تم إعداد هذا الكتاب عن فضائل وفتاوى الصلاة حتى يكون دليلا للخير، وكل البطاقات الدعوية في الكتاب موجودة في موقع البطاقة الدعوية، والفتاوى مستمدة من موقع الإسلام سؤال وجواب، وجدير بالذكر أن موقع البطاقة الدعوية زاخر بشتى المواضيع الفقهية بشكل ميسر، و بصورة جاهزة للطباعة والنشر. وكل مسلم قدر إستطاعته يعمل على نشر هذا الكتاب، سواء بنشره للمسلمين أو بتعليمه لهم؛ وذلك بشتى الطرق المتاحة، مثل البريد الإلكتروني، وطبعه جزئيا أو كليا ونقل النسخة الإلكترونية لأجهزة الحاسب الآلي للغير وتحميله في المواقع والمنتديات الإسلامية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ) رواه مسلم (1893).

هذه قائمة لمواقع من أفضل المواقع الإسلامية لتصفح المواد الدعوية فيها من فتاوى ودروس وكتب، وفيها الخير الكثير، والعلم الوفير؛ نسأل الله الكريم أن يمن علينا وأهلنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بالهداية والرحمة والعفاف والغنى وأن يرزقنا أجمعين الفردوس الأعلى وأن يرزقنا الله الكريم رضاه والنظر إلى وجهه الكريم، فجزاهم الله خيرا وزادهم الله الكريم من فضله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

- موقع البطاقة الدعوية

(موقع زاخر بالصور الدعوية الميسرة والجاهزة للطباعة والنشر في شتى أمور الشريعة الإسلامية)

http://www.albetaqa.com/papers/

- موقع الإسلام سؤال وجواب

(موقع زاخر بالفتاوى الشرعية في شتى مناحي الفقه الإسلامي وإقامة الحجة بالدليل من القرآن الكريم، والسنة الشريفة، وشرح لأهل العلم الثقات والتعرض لكثير من الأمور المعاصرة، وهو

متاح بأكثر من لغة، ويمكن مراسلة الموقع للإجابة على الفتاوى والأسئلة التي يواجهها المسلمون)

http://islamqa.info/ar/cat/266

- موقع طريق الإسلام

(موقع زاخر بالفتاوى الإسلامية، والدروس الشرعية متاحة بشكل نصي، أو في صورة مواد صوتية، فضلا عن الكتب الشرعية والمقالات الإسلامية والمواد المرئية، وهناك إصدار باللغة الإنجليزية)

http://ar.islamway.net/lessons

- موقع إسلام ويب

(موقع زاخر بالفتاوى الإسلامية، والكنوز الصوتية لمختلف الدعاة من شتى الأقطار، والتفريغ النصي لكثير من المواد المسموعة، فضلا عن كثير من الخير الكثير ومتاح بأكثر من لغة)

http://audio.islamweb.net/audio/index.php

- موقع قصة الإسلام

(يهدف الموقع إلى نشر التاريخ الإسلامي الصحيح بدون تشويه أو تزوير، وبيان أثر الحضارة الإسلامية العظيمة في شتى أمور الحياة، يشتمل على مقالات، ودراسات، وبحوث، وكتب، وتحليلات، وصوتيات، ومرئيات، وفلاشات ،كما يعرض معلومات وصورًا عن دول العالم الإسلامي المعاصرة، وتراجم للشخصيات التاريخية القديمة والحديثة)

http://islamstory.com/ar/muslim-civilization

- موقع الدرر السنية

(مُؤَسَّسَةُ الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ: مُؤَسَّسَةٌ عِلْمِيَّةٌ، دَعَوِيَّةٌ، إعْلامِيَّةٌ، غَيْرُ رِبْحِيَّةٍ، لها غَايَةٌ عَظِيمَةٌ ، ورُؤْيَةٌ مُسْتَقْبَلِيَّةٌ ، ورِسالَةٌ واضِحَةٌ ، وهَدَفٌ مُحَدَّدٌ ، وتسعى لتوفير قَاعِدَةِ بَيَانَاتٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ شَامِلَةٍ لِمِيرَاثِ الرَّسُولِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بمَفْهُومِهِ الشَّامِلِ، وتَيْسِيرُ الوُصُولِ إلي العلم الشرعي مِن خِلالِ التِّقْنِياتِ الحَدِيثَةِ)

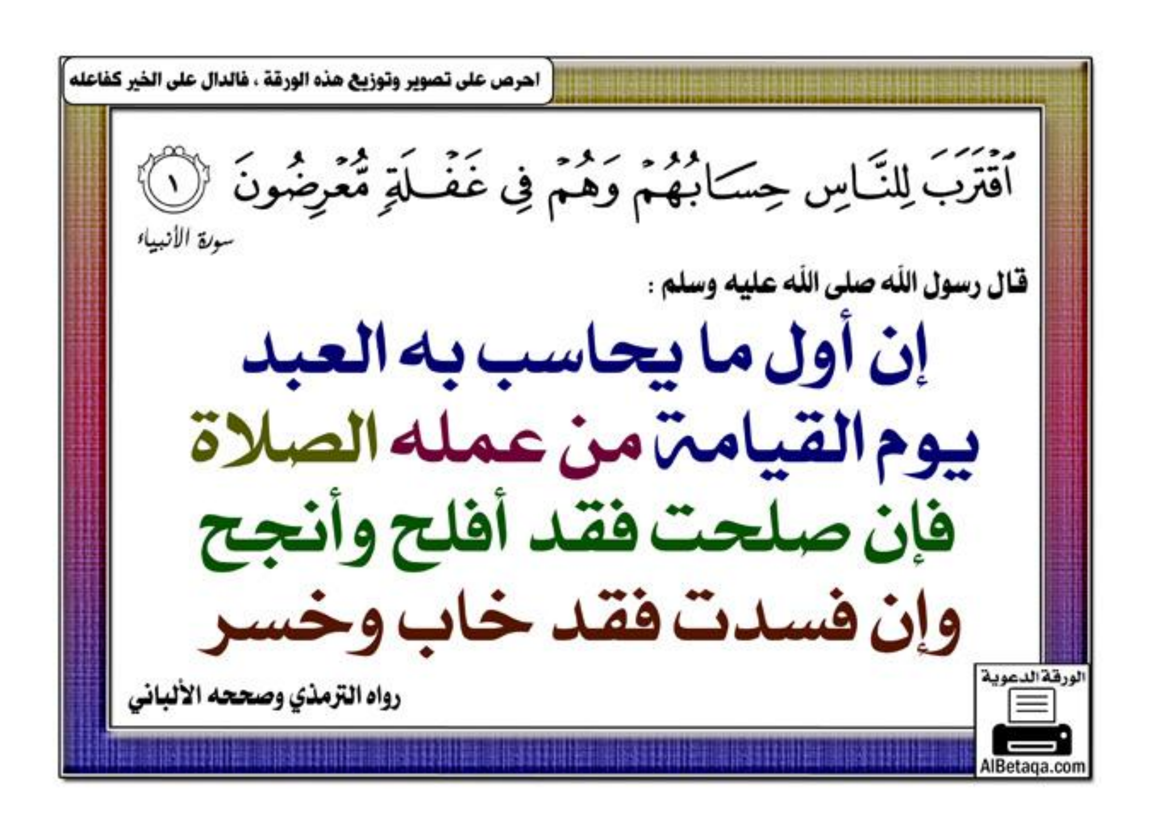
http://www.dorar.net/

- موقع العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى

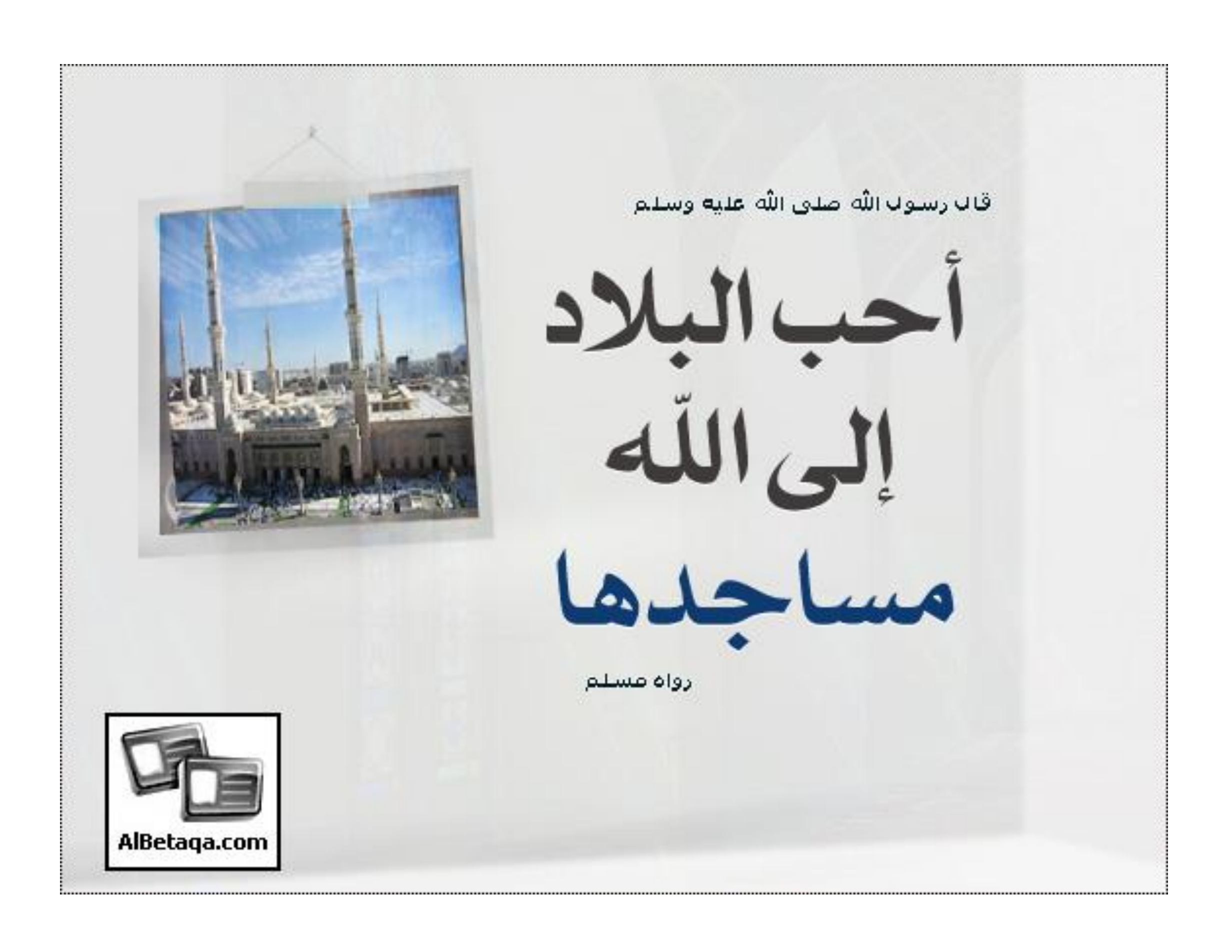
/http://www.binbaz.org.sa

- موقع العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى

http://www.ibnothaimeen.com/index.shtml


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١
سورة الأنبياء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة من عمله الصلاة
فإن صلحت فقد أفلح وأنجح
وإن فسدت فقد خاب وخسر
رواه الترمذي وصححه الألباني
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات كتبهن الله على
عباده من جاء بهن يوم القيامة
لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهم
كان له عند الله عهدا أن يدخله الجنة
ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله
عهدا إن شاء عذبه و إن شاء رحمه
صححه الألباني
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب البلاد
إلى الله
مساجدها
رواه مسلم
AlBetaqa.com


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقم
اللهم اغفر له اللهم ارحمه
صححه الألباني


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
أبشر أيها المصلي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه مسلم
احذر يا تارك الصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
رواه مسلم
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com


قال الله تعالى :
حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ
وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ
وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ٢٣٨
سورة البقرة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة

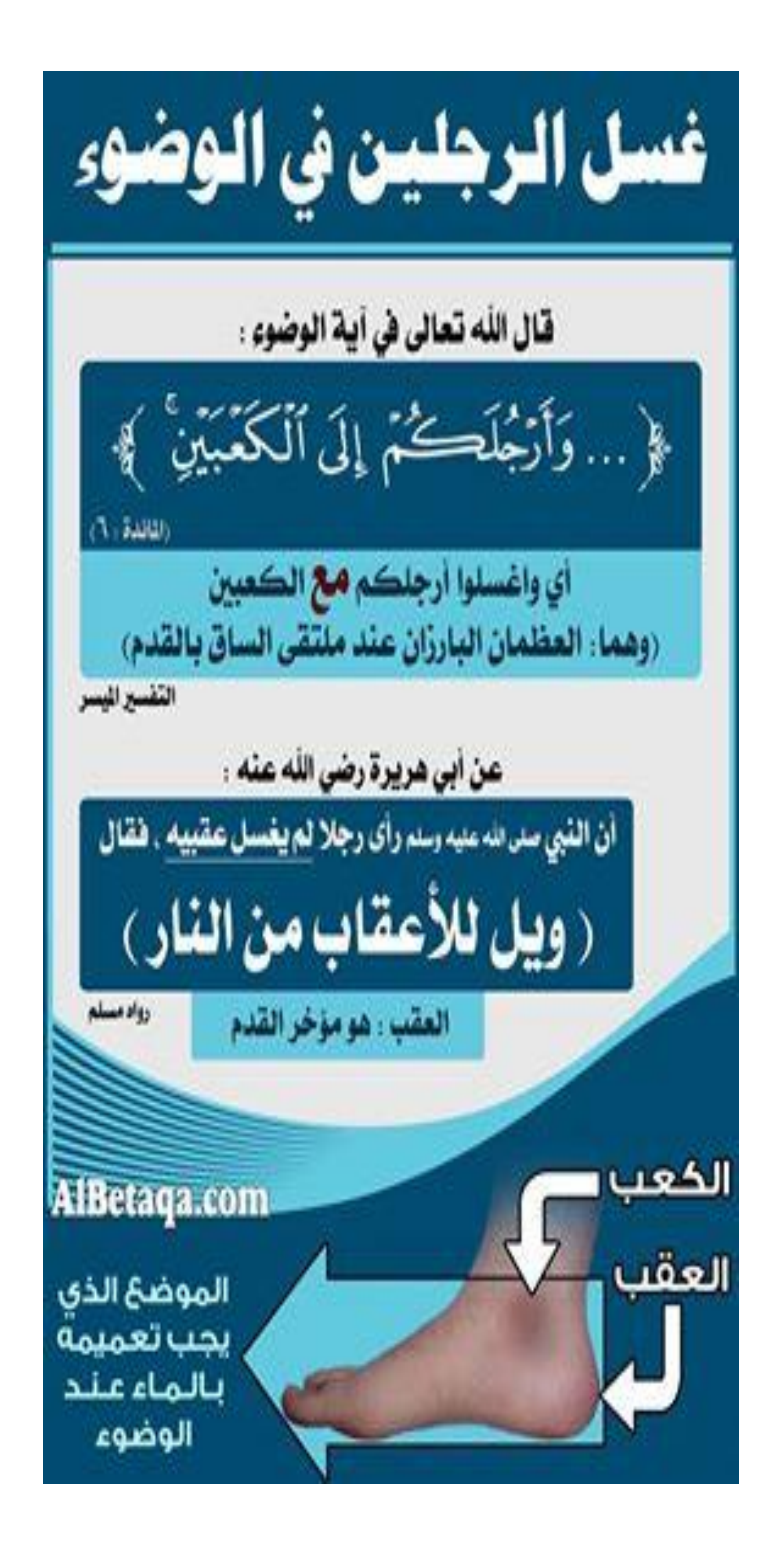

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد ،
فأكثروا الدعاء
رواه مسلم
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله

الوضوء والطهارة


قال الله تعالى :
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ
حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ
تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ
مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ
فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾
سورة النساء
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أحد يتوضأ
فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين
يقبل بقلبه ووجهه عليهما
إلا وجبت له الجنة
صححه الألباني
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com


صفة الوضوء
ينوي الإنسان الطهارة ورفع الحدث ، ولا يتلفظ بالنيّة ، لأنّ محلها القلب . وكذا سائر العبادات . يقول بسم الله ثم يغسل كفيه ثلاث مرات ثم يتمضمض ثلاث مرات ، (والمضمضة هي إدارة الماء في الفم) ويستنشق ثلاث مرات وينثر الماء من أنفه بيساره ، والاستنشاق هو إيصال الماء إلى داخل الأنف ، والاستنثار هو إخراجه من الأنف . يغسل وجهه ثلاث مرات ، وحد الوجه من منابت شعر الرأس المعتاد إلى ما انحدر من اللحيين والذقن ، طولاً ، ومن حدّ الأذن اليمنى إلى حد الأذن اليسرى عرضا ، والرجل يغسل شعر لحيته لأنه من الوجه ،فإن كانت خفيفة وجب غسل ظاهرها وباطنها ، وإن كانت كثيفة أي ساترة للجلد ، غسل ظاهرها فقط وخللها . ثم يغسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات ، وحَدُّ اليد من رؤوس الأصابع مع الأظافر إلى أول العضد ، ولا بد أن يزيل ما علق باليد قبل الغسل من عجين أو طين ، وصبغ ونحوه مما يمنع وصول الماء إلى البشرة . ثم بعد ذلك يمسح رأسه وأذنيه مرة واحدة بماء جديد غير البلل الباقي من غسلِ يديه ، وصفة مسح الرأس أن يضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ويمرّهما إلى قفاه ثم يردهما إلى الموضع الذي بدأ منه ، ثم يدخل أصبعيه السبابتين في خرقي أذنيه ، ويمسح ظاهرهما بإبهاميه . وبالنسبة لشعر المرأة فإنها تمسح عليه سواء كان نازلا أو ملفوفا من مقدّم الرأس إلى منابت شعرها على الرقبة ، ولا يجب مسح ما طال من شعرها على ظهرها . ثم يغسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ، والكعبان هما العظمان الناتئان في أسفل الساق .
الإسلام سؤال وجواب
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


غسل الرجلين في الوضوء
قال الله تعالى في آية الوضوء :
﴿ ... وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾
(المائدة : ٦)
أي واغسلوا أرجلكم مع الكعبين
(وهما : العظمان البارزان عند ملتقى الساق بالقدم)
التفسير الميسر
عن أبي هريرة رضي الله عنه :
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبيه ، فقال
(ويل للأعقاب من النار)
رواه مسلم
العقب : هو مؤخر القدم
AlBetaqa.com
الكعب
العقب
الموضع الذي يجب تعميمه بالماء عند الوضوء

شروط المسح على الخفين



يشترط للمسح على الخفين أربعة شروط :

- الشرط الأول : أنْ يكون لابساً لهما على طهارة ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة : (دعهما فإنّي أدخلتهما طاهرتين) .
- الشرط الثاني : أنْ يكون الخفان أو الجوارب طاهرة فإنْ كانت نجسةً فإنه لا يجوز المسح عليها ، ودليل ذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه وعليه نعلان فخلعهما في أثناء صلاته وأخبرَ أنّ جبريل أخبره بأنّ فيهما أذىً أو قذراً رواه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في مسنده ، وهذا يدل على أنه لا تجوز الصلاة فيما فيه نجاسة ولأنّ النجس إذا مُسح عليه تلوّث الماسحُ بالنجاسة فلا يصحُ أنْ يكونَ مطهراً .
- الشرط الثالث : أنْ يكون مسحهما في الحَدَث الأصغر لا في الجنابة أو ما يوجب الغسل ، ودليل ذلك حديث صفوان بن عسّال رضي الله عنه قال : أمرَنا رسولَ الله إذا كنا سفرا أنْ لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهنّ إلا من جنابة ولكنْ من غائطٍ وبولٍ ونومٍ رواه أحمد من حديث صفوان بن عسّال رضي الله عنه في مسنده ، فيُشترط أنْ يكون المسح في الحَدَث الأصغر ولا يجوز في الحَدَث الأكبر لهذا الحديث الذي ذكرناه .
- الشرط الرابع : أنْ يكون المسح في الوقت المحدّد شرعاً وهو يومٌ وليلة للمُقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر لحديث عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: جعلَ النبيُ صلى الله عليه وسلم للمُقيم يوماً وليلةً وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، يعني في المسح على الخفين . رواه مسلم ، وهذه المدة تبتدئ من أول مرّة مَسَح بعد الحَدَث وتنتهي بأربع وعشرين ساعةً بالنسبة للمُقيم واثنتين وسبعين ساعةً بالنسبة للمُسافر ، فإذا قدّرنا أنّ شخصاً تطهّر لصلاة الفجر يوم الثلاثاء وبقي على طهارته حتى صلى العشاء من ليلة الأربعاء ونام ثم قام لصلاة الفجر يوم الأربعاء و مَسَح في الساعة الخامسة بالتوقيت الزوالي فإنّ ابتداء المدة يكون في الساعة الخامسة من صباح يوم الأربعاء إلى الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس فلو قدّر أنه مسَحَ يوم الخميس قبل تمام الساعة الخامسة فإنّ له أنْ يُصليَ الفجر أي فجرَ يوم الخميس بهذا المسح ويُصلي ما شاء أيضاً مادام على طهارته لأنّ الوضوء لا يُنتقض إذا تمّت المدّة على القول الراجح من أقوال أهل العلم وذلك لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُوقّت الطهارة وإنمّا وقتَ المسْح فإذا تمّت المدة فلا مسْحَ ولكنه إذا كان على طهارة فطهارته باقية لأنّ هذه الطهارة ثبتت بمُقتضى دليلٍ شرعي وما ثبتَ بدليلٍ شرعي فإنه لا يرتفع إلاّ بدليلٍ شرعي ولا دليلَ على انتقاض الوضوء بتمام مدة المسح ولأنّ الأصلَ بقاءُ ما كان على ما كان حتى يتبينْ زواله فهذه الشروط التي تشترَط للمسح على الخفينْ وهناك شروط أخرى ذكره بعض أهل العلم وفي بعضها نظر .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



هل يشترط في ركعتي الوضوء أن تعقب الوضوء مباشرة؟

يستحب لمن توضأ أن يصلي ركعتين عقب فراغه من الوضوء ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة) رواه مسلم .

وروى البخاري ومسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه) .قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :" فيه استحباب صلاة ركعتين عقب الوضوء " انتهى .

والمشروع أن تؤدى عقب الوضوء مباشرة .

قال النووي رحمه الله :" يستحب ركعتان عقب الوضوء للأحاديث الصحيحة فيها " انتهى .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :" ويستحب أن يصلي ركعتين عقب الوضوء ولو كان وقت النهي ، وقاله الشافعية " انتهى

ولا بأس أن يجمع بين سنة الوضوء وصلاة الفريضة ، أو السنة الراتبة ؛ لأن الأعمال بالنيات ، ولأن ركعتي الوضوء ليستا مقصودتين لذاتهما ، فصح أن يدخلهما في غيرهما بالنية .

والخلاصة :أن ركعتي الوضوء ينبغي أن تكونا عقب الوضوء مباشرة ، فإن تأخرت عن الوضوء بوقت طويل ، ـ كالوقت الذي يصلي فيه الفريضة ـ فقد فات وقتها .والله تعالى أعلم

الإسلام سؤال وجواب


الصفة الكاملة
للاغتسال
عن عائشة رضي الله عنها قالت :
(كانَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ ،
إذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ
لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعَرَهُ ،
حتَّى إذَا ظَنَّ أنَّه قدْ أرْوَى بَشَرَتَهُ ، أفَاضَ عليه المَاءَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ) متفق عليه
ينوي بقلبه الطهارة من الحدث الأكبر :
جنابة أو حيض أو نفاس .
ثم يسمي الله تعالى ،و يغسل يديه ثلاثا
ثـــم يغـــســـل فــرجـــه مـــن الأذى .
ثم يتوضأ وضوءه للصلاة كاملا .
ثم يصب الماء على رأسه ثلاث مرات ، ويدلك
شعره حتى يصل الماء إلى أصول الشعر.
ثم يعم بدنه بالماء والغسل ، يبدأ بشق
بدنه الأيمن ، ثم الأيسر ، يدلكه بيديه
ليصل الماء إلى جميع الجسم
الإسلام سؤال وجواب
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com
احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله



السنة غسل يوم الجمعة عند التهيؤ لصلاة الجمعة ، والأفضل أن يكون ذلك عند التوجه إلى المسجد ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل) متفق عليه .

وإذا كان اغتسل في أول النهار أجزاه ، لأن غسل يوم الجمعة سنة مؤكدة ، وقال بعض أهل العلم بالوجوب ، فينبغي المحافظة على هذا الغسل يوم الجمعة .
والأفضل أن يكون عند توجهه إلى الجمعة كما تقدم ، لأن هذا أبلغ في النظافة ، وأبلغ في قطع الروائح الكريهة ، مع العناية بالطيب واللباس الحسن

وجاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت للخطيب حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غُفِر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام) رواه مسلم .
وذلك لأن الحسنة بعشر أمثالها .

سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز

طريقة التيمم الصحيحة



التيمم الصحيح مثل ما قال الله عز وجل: {وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ}، فالمشروع: ضربة واحدة للوجه والكفين.

وصفة ذلك: أنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح بهما وجهه وكفيه، كما في الصحيحين، أن النبي قال لعمار بن ياسر رضي الله عنه: "إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا" ثم ضرب بيديه الأرض، ومسح بهما وجهه وكفيه.

ويشترط أن يكون التراب طاهرا.

ولا يشرع مسح الذراعين، بل يكفي مسح الوجه والكفين؛ للحديث المذكور.

ويقوم التيمم مقام الماء في رفع الحدث على الصحيح، فإذا تيمم صلى بهذا التيمم النافلة والفريضة الحاضرة والمستقبلة، ما دام على طهارة حتى يحدث، أو يجد الماء إن كان عادما له، أو حتى يستطيع استعماله إذا كان عاجزا عن استعماله، فالتيمم طهور يقوم مقام الماء، كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم طهورا.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز







كيف يتوضأ من به جرح ؟

قال علماء اللجنة الدائمة :" إذا كان في موضع من مواضع الوضوء جرح ولا يمكن غسله ولا مسحه ؛ لأن ذلك يؤدي إلى أن هذا الجرح يزداد ، أو يتأخر برؤه ، فالواجب على هذا الشخص هو التيمم " انتهى .

"فتاوى اللجنة الدائمة"

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللّه : " إذا وجد جرح في أعضاء الطهارة فله مراتب :

المرتبة الأولى : أن يكون مكشوفا ولا يضره الغسل ، ففي هذه المرتبة يجب عليه غسله إذا كان في محل يغسل .

المرتبة الثانية : أن يكون مكشوفا ويضره الغسل دون المسح ، ففي هذه المرتبة يجب عليه المسح دون الغسل .

المرتبة الثالثة : أن يكون مكشوفا ويضره الغسل والمسح ، فهنا يتيمم له .

المرتبة الرابعة : أن يكون مستورا بلزقة أو شبهها محتاج إليها ، وفي هذه المرتبة يمسح على هذا الساتر ، ويغنيه عن غسل العضو ولا يتيمم .

" الشيخ ابن عثيمين"



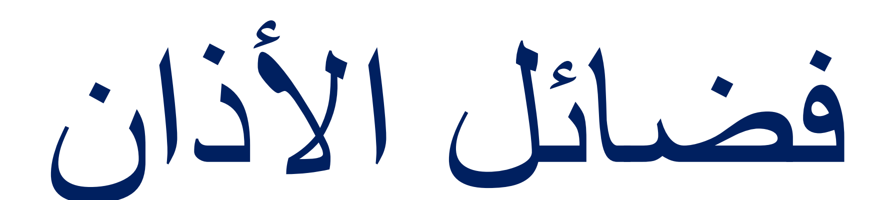
إذا توضأ الإنسان ونسي عضوا من الأعضاء

إذا توضأ الإنسان ونسي عضواً من الأعضاء، فإن ذكر ذلك قريباً، فإنه يغسله وما بعده. مثال ذلك: شخص توضأ ونسي أن يغسل يده اليسرى فغسل يده اليمنى، ثم مسح رأسه وأذنيه، ثم غسل رجليه، ولما انتهى من غسل الرجلين، ذكر أنه لم يغسل اليد اليسرى، فنقول له: اغسل اليد اليسرى وامسح الرأس والأذنين وأغسل الرجلين، وإنما أوجبنا عليه إعادة مسح الرأس والأذنين وغسل الرجلين، لأجل الترتيب، فإن الوضوء يجب أن يكون مرتباً كما رتبه الله عزّ وجلّ فقال: {فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين}.

وأما إن كان لم يذكر إلا بعدة مدة طويلة، فإنه يعيد الوضوء من أصلة، مثل أن يتوضأ شخص وينسى غسل يده اليسرى ثم ينتهي من وضوئه ويذهب حتي يمضي مدة طويلة، ثم ذكر أنه لم يغسل اليد اليسرى، فإنه يجب عليه أن يعيد الوضوء من أوله لفوات الموالاة بين أعضاء الوضوء، شرط لصحته، ولكن ليعلم أنه لو كان ذلك شكاً، يعني بعد أن انتهى من الوضوء شك هل غسل يده اليسرى أو اليمنى أو هل تمضمض أو استنشق فإنه لا يلتفت إلى هذا الشك بل يستمر ويصلي ولا حرج عليه، وذلك لأن الشك في العبادات بعد الفراغ منها لا يعتبر، لأننا لو قلنا باعتباره لانفتح على الناس باب الوساوس وصار كل إنسان يشك في عبادته، فمن رحمة الله عز وجل أن ما كان من الشك بعد الفراغ من العبادة فإنه لا يلتفت إليه ولا يهتم به الإنسان إلا إذا تيقن الخلل فإنه يجب عليه تداركه، الله أعلم.

الشيخ محمد صالح العثيمين

الورقة الدعوية AlBetaqa.com 
احرص على نشر هذه الورقة فالدال على الخير كفاعله


فضائل الأذان



السؤال : إذا دخل الإنسان المسجد والمؤذن يؤذن فهل يمكث حتى يفرغ المؤذن ثم يصلي تحية المسجد ، أم يصليها والمؤذن يؤذن؟

الأفضل أن يقف حتى يكمل الأذان ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إِذا سمِعْتمْ المؤَذِّنَ فقولوا مِثلَ مَا يَقولُ) وهذا أمر ، واقل أحواله التأكد والسنية ، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الأذان أجاب المؤذن ؛ كلمة كلمة إلا في الحيعلة فكان يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله

وجاء في حديث عمر رضي الله عنه : أن العبد إذا أجاب المؤذن أي كلماته إلا في الحيعلة يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم يكبر ثم يقول مثله : لا إله إلا الله ، من قلبه دخل الجنة ، وهذا فضل عظيم ما ينبغي أن يُفوِّته ، فإذا فرغ من إجابة المؤذن يصلي تحية المسجد هذا هو الأفضل وهو السنة ، حتى يجمع بين السنتين سنة الإجابة للمؤذن وسنة تحية المسجد" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجب ربك من راعي غنم ، في رأس شظية الجبل ، يؤذن بالصلاة ويصلي . فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف مني ؛ قد غفرت لعبدي ، وأدخلته الجنة

رواه النسائي وصححه الألباني



بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الصلاة على النبي بعد الأذان

س: ما يفعله بعض الناس عندنا في الأردن وبعض البلدان الأخرى من قول المؤذن بعد الأذان: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، فهل في ذلك شيء؟ وما حكمه؟

ج: هذا المقام فيه تفصيل: فإن كان المؤذن يقول ذلك بخفض صوت فذلك مشروع للمـؤذن وغيـره ممن يجيب المؤذن؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإن من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)) خرجه مسلم في صحيحه، وروى البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة)) أما إن كان المؤذن يقول ذلك برفع صوت كالأذان فذلك بدعة؛ لأنه يوهم أنه من الأذان، والزيادة في الأذان لا تجوز؛ لأن آخر الأذان كلمة لا إله إلا الله، فلا يجوز الزيادة على ذلك، ولو كان ذلك خيرا لسبق إليه السلف الصالح بل لعلمه النبي صلى الله عليه وسلم أمته وشرعه لهم، وقد قال عليه الصلاة والسلام: ((من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد)) أخرجه مسلم في صحيحه، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. وأسأل الله سبحانه أن يزيدنا وإياكم وسائر إخواننا من الفقه في دينه، وأن يمن علينا جميعا بالثبات عليه، إنه سميع قريب .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

كيفية الصلاة

والفتاوى

أولاً : استقبال الكعبة

1- إذا قمتَ أيها المسلم إلى الصلاة ، فاستقبل الكعبة حيث كنت ، في الفرض والنفلِ ، وهو ركن من أركان الصلاة ، التي لا تصح الصلاة إلا بها .

2- ويسقط الاستقبال عن المحارب في صلاة الخوف والقتال الشديد .

- وعن العاجز عنه ؛ كالمريض ، أو من كان في السفينة ، أو السيارة ، أو الطائرة ، إذا خشي خروج الوقت .

- وعمن كان يصلي نافلة أو وتراً ، وهو يسير راكباً دابة أو غيرها ويستحب له إذا أمكن أن يستقبل بها القبلة عند تكبيرة الإحرام ، ثم يتجه بها حيث كانت وجهته .

3- ويجب على كل من كان مشاهدٍ للكعبة أن يستقبل عينها ، وأما من كان غير مشاهداً لها فيستقبل جهتها .

حكم الصلاة إلى غير الكعبة خطأً :

4- وإن صلى إلى غير القبلة ؛ لغيم أو غيره بعد الاجتهاد والتحري جازت صلاته ، ولا إعادة عليه .

5- وإذا جاء من يثق به - وهو يصلي - فأخبره بجهتها ، فعليه أن يبادر إلى استقبالها ، وصلاته صحيحةٌ .

ثانياً : القيام

6- ويجب عليه أن يصلي وهو قائماً وهو ركنٌ ، إلا على :

المصلي صلاة الخوف ، والقتال الشديد ، فيجوز له أن يصلي راكباً ، والمريض العاجز عن القيام ، فيصلي جالساً إن استطاع ، وإلا فعلى جَنبٍ ، والمتنقّل ، فله أن يصلي راكباً ، أو

قاعداً إن شاءَ ، ويركع وسجد إيماءً برأسهِ ، وكذلك المريضُ ، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه .

7 - ولا يجوز للمصلي جالساً أن يضع شيئاً على الأرض مرفوعاً يسجد عليه ، وإنما يجعل سجوده أخفض من ركوعه - كما ذكرنا - إذا كان لا يستطيع مباشرة أن يباشر الأرض بجبهتِهِ .

الصلاة في السفينة والطائرة :

8- وتجوز صلاة الفريضة في السفينة ، وكذا في الطائرة .

9- وله أن يصلي فيهما قاعداً إذا خشي على نفسه السقوط .

10- ويجوز أن يعتمد في قيامه على عمودٍ ، أو عصى ؛ لكبر سنه ، أو ضعف بدنه .

الجمع بين القيام والقعود :

11- ويجوز أن يصَلي صلاة الليل قائماً أو قاعداً بدون عذر ، وأن يجمع بينهما ، فيصلِّي ويقرأ جالساً ، وقبيل الركوع يقوم ، فيقرأ ما بقي عليه من الآيات قائماً ثم يركع ويسجد ، ثم يصنع مثل ذلك في الركعة الثانية .

12- وإذا صلى قاعداً جلس متربعاً ، أو أي جلسةٍ أخرى يستريح بها .

الصلاة في النعال :

13- ويجوز له أن يقف حافياً ، كما يجوز له أن يصلي منتعلاً .

14- والأفضل أن يصلي تارةً هكذا وتارةً هكذا ، حسبما تيسر له ، فلا يتكلف لبسهما للصلاة ولا خلعها ، بل إن كان حافياً صلى حافياً ، وإن كان منتعلاً صلى منتعلا ، إلا لأمرٍ عارضٍ .

15- وإذا نزعهما فلا يضعهما عن يمينه ، وإنما عن يساره ، إذا لم يكن عن يساره أحدٌ يصلي ، وإلا وضعهما بين رجليه ـ قلت : وفيه إيماءٌ لطيفٌ إلى أنه لا يضعهما أمامه ، وهذا أدبٌ أخل به جماهير المصلين ، فتراهم يصلون إلى نعالهم ! - بذلك صح الأمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الصلاة على المنبر :

16- وتجوز صلاة الإمام على مكان مرتفع كالمنبر ؛ لتعليم الناس يقوم عليه ، فيكبر ويقرأ ويركع وهو عليه ، ثم ينزل القهقرى حتى يتمكن من السجود على الأرض في أصل المنبر ، ثم يعود إليه فيصنع في الركعة الأخرى كما صنع في الأولى .

وجوب الصلاة إلى سترة والدنو منها :

17 - ويجب أن يصلي إلى سترةٍ ، لا فرق في ذلك بين المسجد وغيره ، ولا بين كبيره وصغيره ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : (لا تصل إلا إلى سترةٍ ، ولا تدع أحد يمر بين يديك ، فإن أبى فلْتقاتله ؛ فإن معه القرين) . يعني الشيطان .

18- ويجب أن يدنو منها ؛ لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

19- وكان بين موضع سجوده صلى الله عليه وسلم والجدار الذي يصلي إليه نحو ممر شاةٍ ، فمن فعل ذلك فقد أتى بالدنوّ الواجب - قلت : ومنه نعلم أن ما يفعله

الناس في كل المساجد التي رأيتها في سوريا وغيرها من الصلاة وسط المسجد بعيداً عن الجدار او السارية ، ما هو إلا غفلة عن أمرهِ صلى الله عليه وسلم وفعله .

مقدار ارتفاع السترة :

20- ويجب أن تكون السترة مرتفعة عن الأرض نحو شبر ، أو شبرين ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ،ولا يبالي من مر وراء ذلك) . - المؤخرة : هي العمود الذي في آخر الرحل ، والرحل ، هو للجمل بمنزلة السرج للفرس . وفي الحديث إشارة إلى أن الخط على الأرض لا يجزي ، والحديث المروي فيه ضعيف - .

21- ويتوجه إلى السترة مباشرةً ؛ لأنه الظاهر من الأمر بالصلاة إلى سترة ، وأما التحول عنها يميناً أو يساراً ، بحيث أنه لا يصمُدُ إليها صَمْداً ، فلم يثبت .

22- وتجوز الصلاة إلى العصا المغروزة في الأرض أو نحوها ، وإلى شجرة ، أو اسطوانة ، وإلى امرأته المضطجعة على السرير ، وهي تحت لحافها ، وإلى الدابة ، ولو كانت جملاً .

تحريم الصلاة إلى القبور :

23- ولا تجوز الصلاة إلى القبور مطلقاً ، سواءً كانت قبوراً للأنبياء أو غيرهم .

تحريم المرور بين يدي المصلي ولو في المسجد الحرام :

24- ولا يجوز المرور بين يدي المصلي إذا كان بين يديه سترة ، ولا فرق في ذلك بين المسجد الحرام وغيره من المساجد ، فكلها سواء في عدم الجواز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكانَ أن يقف أربعين ، خيراً له من أن يمر بين يديه) . يعني : المرور بينه وبين موضع سجوده

.-وأما حديث صلاته صلى الله عليه وسلم في حاشية المطاف دون سترة والناس يمرون بين يديه ، فلا يصح ، على أنه ليس فيه أن المرور كان بينه وبين سجوده -.

وجوب منع المصلي للمار بين يديه ، ولو في المسجد الحرام :

25- ولا يجوز للمصلَّي إلى سترةٍ أن يدع أحداً يمر بين يديه ؛ للحديث السابق : (ولا تدع أحداً يمر بين يديك ...) ، وقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا صلَّى أحدُكم إلى شيءٍ يستره من الناس ، فأراد أحدٌ أن يجتازَ بين يديه ، فليدفع في نحره ، وليدرأ ما استطاعَ) ، وفي رواية : (فليمنعه - مرتين - فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطانٌ) .

المشي إلى الأمام ؛ لمنع المرور :

26- ويجوز أن يتقدم خطوةً أو أكثر ؛ ليمنع غيرَ مكلَّفٍ من المرور بين يديه ؛ كدابةٍ أو طفل ، حتى يمر من ورائه .

ما يقطع الصلاة :

27- وإن من أهمية السُّترة في الصلاة ، أنها تحولُ بين المصلي إليها ، وبين إفساد صلاته ؛ بالمرور بين يديه ، بخلاف الذي لم يتخذها ، فإنه يقطع صلاته إذا مرت بين يديه المرأةُ البالغةُ ، وكذلك الحمار ، والكلب الأسود .

ثالثاُ : النية

28- ولا بد للمصلي من أن ينوي للصلاة التي قام إليها، وتعيينها بقلبه ، كفرض الظهر أو العصر ، أو سُنتهما مثلا ، وهو شرط أو ركنٌ ، وأما التلفظ بها بلسانه فبدعة مخالفة للسنة ، ولم يقل بها أحدٌ من متبوعي المقلدين من الأئمة .

رابعاً : التكبيرُ

29- ثم يستفتح الصلاة بقوله (الله أكبر) وهو ركنٌ لقوله صلى الله عليه وسلم : (مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها االتسليم) : أي : وتحريم ما حرم الله من الأفعال ، وكذا تحليلها ، أي تحليل ما أحل الله خارجها من الأفعال ، والمراد بالتحليل والتحريم المحرَّم والمحلَّل .

30- ولا يرفع صوته بالتكبير في كل الصلوات ، إلا إذا كان إماماً .

31- ويجوز تبليغ المؤذن تكبير الإمام إلى الناس ، إذا وجد المقتضي لذلك ، كمرض الإمام وضعف صوته ، أو كثرة المصلين خلفه .

32 - ولا يكبر المأموم إلا عقب انتهاء الإمام من التكبير .

رفع اليدين ، وكيفيته :

33- ويرفع يديه مع التكبير ، أو قبله ، أو بعده ، كل ذلك ثابت في السنة .

34- ويرفعهما ممدودتا الأصابع .

35- ويجعل كفيه حذوا منكبيه ، وأحياناً يُبالغ في رفعهما ، حتى يحاذي بهما أطراف أذنيه . - قلت : وأما مس شحمتي الأذنين بإبهاميه ، فلا أصل له في السنة ، بل هو عندي من دواعي الوسوسة - .

وضع اليدين وكيفيته :

36- ثم يضع يده اليمنى على اليسرى عقب التكبير ، وهو من سنن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ، فلا يجوز إسدالهما .

37- ويضع اليُمنى على ظهر كفّه اليسرى ، وعلى الرُّسغِ والساعد .

38 - وتارةً يقبض باليمنى على اليسرى . : وأما ما استحسنه بعض المتأخرين من الجمع بين الوضع والقبض في آن واحد ، فمما لا أصل له .

محل الوضع :

39- ويضعهما على صدره فقط ، الرجل والمرأةُ في ذلك سواء . - قلت : ووضعهما على غير الصدر ، إما ضعيف وإما لا أصل له - .

40- و لا يجوز أن يضع يده اليمنى على خاصرته .

الخشوع والنظر إلى موضع السجود :

41- وعليه أن يخشع في صلاته ، وأن يتجنب كلّ ما قد يٌلهيه عنه . من زخارف ونقوش ، فلا يصلي في حضرة طعامٍ يشتهيه ، ولا وهو يدافعه البولُ أو الغائط .

42- وينظر في قيامه إلى موضع سجوده .

43- ولا يلتفت يميناً ولا يساراً ، فإن الالتفات اختلاسٌ يختلسه الشيطان من صلاة العبد .

44- ولا يجوز أن يرفع بصره إلى السماء .

دعاء الاستفتاح :

45- ثم يستفتح القراءة ببعض الأدعية الثابتة عن النبي صلى الله عله وسلم ، وهي كثيرة أشهرها : (سُبحانك الله وبحمدِك ، وتبارك اسمٌك وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرك) .وقد ثبت الأمر به فينبغي المحافظة عليه ._ ومن شاء الاطلاع على بقية

الأدعية ، فليراجع (صفة الصلاة) ص 91- 95، من طبعة مكتبة المعارف في الرياض .

خامساً : القراءةُ

46- ثم يستعيذ بالله تعالى .

47- والسنة أن يقول تارةً : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ من همزه ، ونفخه ، ونفثه) و(النفث) هنا : الشعر المذموم .

48- وتارة يقول : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان ...) الخ .

49- ثم يقول - سراً - في الجهرية والسرية (بسم الله الرحمن الرحيم) .

قراءة الفاتحة :

50- ثم يقرأ سورة (الفاتحة) بتمامها - والبسملة منها - وهي ركنٌ ، لا تصح الصلاة إلا بها ، فيجب على الأعاجم حفظُها .

51- فمن لم يستطع أجزأه أن يقول : (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله) .

52- والسنة في قراءتها أن يقطعها آيةً آيةً ، ويقف على رأس كل آية ، فيقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) ، ثم يقف ، ثم يقول (الحمد لله رب العالمين) ، ثم يقف ثم يقول : (الرحمن الرحيم) ثم يقف ...وهكذا إلى آخرها .

وهكذا كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كلها ، يقف على رؤوس الآي ، ولا يصلها بما بعدها ، و إن كانت متعلقة المعنى بها .

53- ويجوز قراءتُها (مالكِ) و (ومَلِكِ) .

قراءةُ المقتدي لها :

54- ويجب على المقتدي أن يقرأها وراء الإمام في السرية والجهرية أيضاً ، إن لم يسمع قراءة الإمام ، أو سكت هذا بعد فراغه منها سكتةً ؛ ليتمكن فيها المقتدي من قراءتها ! وإن كنا نرى أن هذا السكوت لم يثبت في السنة : - قلت : وقد ذكرت مستند من ذهب إليه ، وما يرد عليه في سلسلة الأحاديث الضعيفة) رقم (546و547) . (ج2 / ص24 . 26) طبعة دار المعارف .

القراءة بعد الفاتحة :

55- ويسن أن يقرأ - بعد الفاتحة - سورة أخرى ، حتى في صلاة الجنازة ، أو بعض الآيات في الركعتين الأوليين .

56- ويطيل القراءة بعدها أحياناً ، ويُقَصَّرُها أحيانا ، لعارض سفرٍ أو سعال ، أو مرض ، أو بكاء صبيٍّ .

57- وتختلف القراءةُ باختلاف الصلوات ، فالقراءةُ في صلاة الفجر أطول منها في سائر الصلوات الخمس ، ثم الظهر ، ثم العصر والعشاء ، ثم المغرب غالباً .

58- والقراءة في صلاة الليل أطول من ذلك كلِّه .

59- والسنة إطالة القراءة في الركعة الأولى أكثر من الثانية .

60- وأن يجعلَ القراءةَ في الأُخريين أقصر من الأُوليين ، قدر النصف . - وتفصيل هذا الفصل راجع إن شئت في (صفة الصلاة) ص102 .

قراءة الفاتحة في كل ركعة :

61- وتجب قراءة الفاتحة في كلَّ ركعة .

62- ويسن الزيادة عليها في الركعتين الأخيرتين أيضاً أحياناً .

63- ولا تجوز إطالة الإمام للقراءة بأكثر مما جاء في السنة ، فإنه يشقّ بذلك على من قد يكون وراءه من رجل كبير في السن أو مريض ، أو امرأة لها رضيع ، أو ذي حاجة .

الجهر والإسرار بالقراءة :

64- ويجهر بالقراءة في صلاة الصبح والجمعة ، والعيدين ، والاستسقاء ، والكسوف ، والأوليين من صلاة المغرب والعشاء .

ويسر بهما في صلاة الظهر ، والعصر ، وفي الثالثة من صلاة المغرب ، والأُخريين من صلاة العشاء .

65- ويجوز للإمام أن يُسمعِهَم الآية أحياناً في الصلاة السرية .

66- وأما الوترُ وصلاةً الليل ، فيسرُّ فيها تارةً ، ويجهرُ تارةً ويتوسط في رفع الصوت .

ترتيل القرآن :

67- والسنة أن يرتل القرآن ترتيلاً ، لا هذّاً ..، ولا عجلة ، بل قراءةً مفسرةً حرفاً حرفاً ، ويزين القرآن بصوته و يتغنى به في حدود الأحكام المعروفة عند أهل العلم بالتجويد ، ولا يتغنَّى به على الألحان المبتدعة ولا على القوانين الموسيقية .

الفتح على الإمام :

68- ويشرعُ للمقتدي أن يتقصَّدَ الفتح على الإمام إذا أُرتِجَ عليه في القراءة .

سادساً : الركوع

69- فإذا فرغَ من القراءة ، سكت سكتة لطيفةً بمقدار ما يترادّ إليه نَفَسُهُ .

70- ثم يرفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الإحرام .

71- ويكبر ، وهو واجبٌ .

72- ثم يركع بقدر ما تستقر مفاصلُه ، ويأخذ كلُّ عضوٍ مأخذَه ، وهذا ركنٌ .

كيفية الركوع :

73- ويضع يديه على رُكبتيه ، ويمكّنهما من ركبتيه ، ويفرّج بين أصابعه ، كأنه قابضٌ على ركبتيه ، وهذا كله واجبٌ .

74- ويمد ظهرَه ويبسطَه ، حتى لو صب عليه الماء لاستقر ، وهو واجبٌ .

75- ولا يخفض رأسَه ، ولا يرفعه ، ولكن يجعله مُساوياً لظهره .

76- ويُباعد مِرفقيه عن جَنبيه .

77- ويقول في رُكوعه : (سُبحان ربي العظيم) ثلاث مرات ، أو أكثر ، : -
وهناك أذكار أخرى تقال في هذا الركن ، منها الطويل ، ومنها المتوسط ، ومنها القصير ، تراجع في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ص 132، طبعة مكتبة المعارف .

تسوية الأركان :

78- ومن السنة أن يسوّي بين الأركان في الطُّول ، فيجعل ركوعَه وقيامه بعد الركوع ، وسجودَه ، وجلسته بين السجدتين قريباً من السواء .

79- ولا يجوزُ أن يقرأ َالقرآن في الركوع ، ولا في السجود .

الاعتدال من الركوع :

80- ثم يرفعُ صُلبَه من الركوع ، وهذا ركنٌ .

81- ويقولُ في أثناء الاعتدال : (سمع الله لمن حمده) ، وهذه واجب ٌ .

82- ويرفع ُ يديه عند الاعتدال على الوجوه المتقدمة .

83- ثم يقومُ معتدلاً مطمئناً ، حتى يأخذَ كل عظمٍ مأخذه وهذا ركنٌ .

84- ويقول في هذا القيام : (ربَّنا ولكَ الحمدُ) (: وهناك أذكار أخرى تقال هنا ، فراجع (صفة الصلاة) ،ص135) هذا واجبٌ على كل مصلّ ، ولو كان مؤتماً ، فإنه ورد القيام ، أما التسميع فورْد الاعتدالِ ، ولا يشرع وضع اليدين إحداهما على الأخرى في هذا القيام لعدم وروده و وانظر إن شئت البسط في الأصل (صفة صلاة النبي 1- استقبال القبلة) .

85- ويسوّي بين هذا القيام والركوع في الطول ، كما تقدم .

سابعاً : السُّجودُ

86- ثم يقولُ : (الله أكبر) وجوباً .

87- ويرفع يديه أحياناً .

الخرورُ على اليدين :

88- ثم يَخِرُّ إلى السجود على يديه ، يضعهما قبل ركبتيه ، بهذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الثابت عنه من فعله صلى الله عليه وسلم ، ونهى عن التشبه ببروك البعير .

وهو إنما يخِرُّ على رُكبتيه اللتين هما في مقدمتيه .

89- فإذا سجد - وهو ركنٌ- اعتمد على كفّيه وبسطهما .

90- ويضمُّ أصابعهما .

91- ويوجهها إلى القبلة .

92- ويجعل كفّيه حذو منكبيه .

93- وتارةً يجعلهما حذو أُذنيه .

94- ويرفع ذراعيه عن الأرض وجوباً ، ولا يبسطهما بسط الكلب .

95- ويمكِّن أنفه وجبهته من الأرضِ ، وهذا ركنٌ .

96- ويمكِّن أيضاً رُكبتيه .

97- وكذا أطراف قدميه .

98- وينصبهما وهذا كله واجبٌ .

99- ويستقبل بأطراف أصابعهما القِبلة .

100- وَيرُصُّ عَقِبيه .

الاعتدال في السجود :

101- ويجب عليه أن يعتدلَ في سجوده ِ ، وذلك بأن يعتمد فيه اعتماداً متساوياً على جميع أعضاء سجوده ، وهي : الجبهة والأنف معاً ، والكفان ، والركبتان ، وأطراف القدمين .

102- ومَن اعتدل في سجوده هكذا ، فقد اطمأن يقيناً ، والاطمئنانُ في السجود ركنٌ أيضاً .

103- ويقول فيه : (سبحان ربي الأعلى) ، ثلاث مرات ، أو أكثر . _ وفيه أذكار أخرى تراها في (صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) ، ص145 .

104- ويُستحب أن يكثر الدعاءَ فيه ؛ لأنه مظنة الإجابة .

105- ويجعل سجوده قريباً من ركوعهِ في الطول كما تقدم .

106- ويجوزُ السجودُ على الأرضِ ، أو على حائل بينهما وبين الجبهة ؛ من ثوبٍ أو بساطٍ ، أو حصيرٍ ، أو نحوه .

107- ولا يجوزُ أن يقرأَ القرآنَ وهو ساجِدٌ .

الافتراش والإقعاء بين السجدتين :

108- ثم يرفع رأسه مكبراً وهذا واجبُ .

109- ويرفع يديه أحياناً .

110- ثم يجلس مطمئناً ، حتى يرجع كلُّ عَظْمٍ إلى موضوعه وهو ركنٌ .

111- ويفرش رجله اليسرى فيقعد عليها ، وهذا واجبٌ .

112- وينصب رجلَه اليمنى .

113- ويستقبل بأصابعها القبلة .

114- ويجوز الإقعاءُ أحياناً ، وهو أن ينتصِبَ على عَقِبيه وصدور قدميه .

115- ويقول في هذه الجلسة : (اللهم اغفرْ لي ، وارحمني واجبرني ، وارفعني ، وعافني ، وارزقني) .

116- وإن شاءَ قال : (رب اغفر لي ، رب اغفر لي) .

117- و يُطيل هذه الجلسة حتى تكون قريباً من سجدته .

السجدة الثانية :

118- ثم يكبر وجوباً .

119- ويرفع يديه مع هذا التكبير أحياناً .

120- ويسجد السجدةَ الثانية ، وهي ركنٌ أيضاً .

121- ويصنع فيها ما صنعَ في الأولى .

جلسة الاستراحة :

122- فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية ، وأراد النهوض إلى الركعة الثانية كبّر وجوباً .

123- ويرفع يديه أحياناً .

124- ويستوي قبل أن ينهضَ قاعداً على رجِله اليسرى ، معتدلاً ، حتى يرجع كل عظم إلى موضعه .

الركعة الثانية :

125- ثم ينهض معتمداً على الأرض بيديه المقبوضتين ، كما يقبضهما العاجِنُ إلى الركعة الثانية ، وهي ركنٌ .

126- ويصنعُ فيهما كما صنعَ في الأولى .

127- إلا أنه لا يقرأ فيها دعاء الاستفتاح .

128- ويجعلها أقصر من الركعة الأولى .

الجلوس للتشهد :

129- فإذا فرغ من الركعة الثانية ، قَعَدَ للتشهدِ ، وهو واجبٌ .

130- ويجلس مفترشاً - كما سبق - بين السجدتين .

131- لكن لا يجوز الإقعاء هنا .

132- ويضع كفَّه اليمنى على فخذهِ وركبته اليمنى ، ونهاية مرفقه الأيمن على فخذه ، لا يبعده عنه .

133- ويبسط كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى .

134- ولا يجوز أن يجلس معتمداً على يده ، وخصوصاً اليُسرى .

تحريك الإصبع ، والنظر إليها :

135- ويقبض أصابع كفه اليمنى كلها ، ويضع إبهامه على إصبعه الوسطى تارةً .

136- وتارةً يُحلِّق بهما حلقةً.

137- ويشير بإصبعه السبابة إلى القِبلة .

138- ويرمي ببصره إليها .

139- ويحركها يدعو بها من أول التشهد إلى آخره .

140- ولا يشير بإصبع يده اليسرى .

141- ويفعل هذا كلَّه في كل تشهدٍ .

صيغة التشهد والدعاء بعده :

142- والتشهد واجب ، إذا نَسِيهَ سجدَ سجدتي السهو .

143- ويقرؤه سراً .

144- وصيغته : (التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) وفي كتابي المذكور صيغ أخرى ثابتة وما ذكرته هنا أصح .

السلام على النبي : هذا هو المشروع بعد وفاة النبي صلى الله وعليه وسلم وهو الثابت في تشهد ابن مسعود وعائشة وابن الزبير رضي الله عنهم ، ومن شاء التفصيل فعليه بكتابي (صفة صلاة النبي) ، ص 161، طبعة مكتبة المعارف في الرياض .

145- ويصلي بعده على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ،

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد) .

146- وإن شئت الاختصار ، قلت : (اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد) .

147- ثم يتخير في هذا التشهد من الدعاء الوارد أعجبَه إليه ؛ فيدعو الله به .

الركعة الثالثة والرابعة :

148- ثم يكبر وجوباً ، والسنة أن يكّبر وهو جالسٌ .

149- ويرفع يديه أحياناً.

150- ثم ينهض إلى الركعة الثالثة ، وهي ركنٌ كالتي بعدها .

151- وكذلك يفعل إذا أراد القيامَ إلى الركعة الرابعة .

152- ولكنه قبلَ أن ينهضَ يستوي قاعداً إلى رجِلْهِ اليسرى معتدلاً ، حتى يرجع كل عظم إلى موضعه .

153- ثم يقوم معتمداً إلى يديه وكما فعل في قيامه إلى الركعة الثانية .

154- ثم يقرأ في كلٍّ من الثالثة والرابعة سورة (الفاتحة) وجوباً .

155- ويضيف إليها آية أو أكثر أحياناً .

القنوت للنازلة ومحلُّه :

156- ويُسنُّ له أن يقنتَ ويدعو للمسلمين لنازلةٍ نزلت بهم .

157- ومحله إذا قال بعد الركوع : (ربنا ولك الحمد) .

158- وليس له دعاءٌ راتبٌ ، وإنما يدعو فيه بما يتناسب مع النازلة .

159- ويرفع يديه في هذا الدعاء .

160- ويجهر به إذا كان إماماً.

161-ويؤمّن عليه مَن خلفه .

162- فإذا فرغ وكبَّر وسجد .

قنوت الوتر ، ومحلُّه ، وصيغتُه :

163- وأما القنوت في الوتر فيُشرع أحياناً .

164- ومحلُّه قبل الركوع ، خلافاً لقنوت النازلة .

165- ويدعو فيه بما يأتي :

(اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ، ولا منجا منك إلا إليك) .

166- وهذا الدعاءُ من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجوز ؛ لثبوتها عن الصحابة رضي الله عنهم .

167- ثم يركع ، ويسجد السجدتين ، كما تقدم .

التشهد الأخير والتورك :

168- ثم يقعد للتشهد الأخير .

169-ويصنعُ فيه ما صنعَ في التشهد الأول .

170- إلا أنه يجلس فيه متوركاً يفضي بوركِهِ اليسرى تحت ساقه اليمنى .

171- وينصب قدمه اليمنى .

172- ويجوز فرشها أحياناً .

173- ويُلقم كفَّه اليسرى ركبته ويعتمد عليها .

وجوبُ الصَّلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتعوذ من أربع :

174- ويجب عليه في هذا التشهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا في التشهد الأول بعض صيغها .

175- وأن يستعيذ بالله من أربع ، يقول : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال) فتنة (المحيا) : هي ما يعرض للإنسان في حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها . وفتنة (الممات) ، هي : فتنة القبر وسؤال الملكين ، و(فتنة المسيح الدجال) : ما يظهر على يديه من الخوارق التي يَضِلُ بها كثير من الناس ، ويتبعونه على دعواه الألوهية .

الدعاء قبل السلام :

176- ثم يدعو لنفسه بما بدا له ، مما ثبت في الكتاب والسنة ، وهو كثير طيب فإن لم يكن عنده شيء منه ، دعا بما تيسر له ، مما ينفعه في دينه ، أو دنياه .

التسليمُ وأنواعُه :

177- ثم يسلم عن يمينه ، وهو ركنٌ ، حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيمن .

178- وعن يساره حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيسر.

179- ويرفع الإمامُ صوتَه بالسلامِ.

180- وهو على وُجوهٍ :

الأول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، عن يمينه . السلام عليكم ورحمة الله ، عن يساره .

الثاني : مثله ، دون قوله : (وبركاته) .

الثالث : السلام عليكم ورحمة الله ، عن يمينه . السلام عليكم ، عن يساره .

الرابع : يسلم تسليمةً واحدةً تلقاء وجهه ، يميل به إلى يمينه قليلاً .

أخي المسلم ! هذا ما تيسر لي من تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، محاولاً بذلك أن أقربها إليك حتى تكون واضحة لديك ، ماثلةً في ذهنك ، وكأنك تراها بعينك . فإذا صليت نحو ما وصفت لك من صلاته صلى الله عليه وسلم ، فإني أرجو من الله تعالى أن يتقبلها منك ؛ لأنك بذلك تكون قد حققت فعلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم : (صلوا كما رأيتموني أصلي) .

ثم عليك بعد ذلك أن لا تنسى الاهتمام باستحضار القلب ، والخشوع فيها ، فإنه هو الغاية الكبرى من وقوف العبد بين يدي الله تعالى فيها ، وبقدر ما تحقق في نفسك من هذا الذي وصفت لك من الخشوع والاحتذاء بصلاته صلى الله عليه وسلم ، يكون لك من الثمرة المرجوة التي أشار إليها ربنا تبارك وتعالى ، بقوله : (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .

وختاما لهذا الجزء: أسأل الله تعالى أن يتقبل منا صلاتنا ، وسائر أعمالنا ، ويدخر لنا ثوابها إلى يوم نلقاه : (يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونٌ إلا من أتى الله بقلب سليم) .
والحمد لله رب العالمين .

(موقع الإسلام سؤال وجواب، كتاب تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها تأليف العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى.)

أركان الصلاة وواجباتها وسننها

سنن الصلاة كثيرة ، منها القولية ، ومنها الفعلية . والمقصود بالسنن : ما عدا الأركان والواجبات.

وقد أوصل بعض الفقهاء السنن القولية إلى سبع عشرة سنة ، والسنن الفعلية إلى خمس وخمسين سنة . ولا تبطل الصلاة بترك شئ من السنن ، ولو عمدا . بخلاف الأركان والواجبات .

والفرق بين الركن والواجب : أن الركن لا يسقط عمدا ولا سهوا ، بل لابد من الإتيان به .

أما الواجب : فيسقط بالنسيان ، ويجبر بسجود السهو .

ولعل من المناسب هنا أن نذكر **أركان الصلاة وواجباتها ، ثم شيئاً من سننها** ، معتمدين في ذلك على ما في متن "دليل الطالب" وهو مختصر مشهور عند فقهاء الحنابلة :

أولا : أركان الصلاة ، وهي أربعة عشر ركناً ، كما يلي :

1. أحدها القيام في الفرض على القادر.
2. تكبيرة الإحرام وهي الله أكبر .
3. قراءة الفاتحة .
4. الركوع ، وأقله أن ينحني بحيث يمكنه مس ركبتيه بكفيه ، وأكمله أن يمد ظهره مستويا ويجعل رأسه حياله .
5. الرفع منه .
6. الاعتدال قائما .
7. السجود ، وأكمله تمكين جبهته وأنفه وكفيه وركبتيه وأطراف أصابع قدميه من محل سجوده . وأقله وضع جزء من كل عضو .
8. الرفع من السجود .
9. الجلوس بين السجدتين . وكيف جلس كفى ، والسنة أن يجلس مفترشا على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويوجهها إلى القبلة .

01. الطمأنينة وهي السكون في كل ركن فعلي .
11. التشهد الأخير .
21. الجلوس له وللتسليمتين .

31. التسليمتان ، وهو أن يقول مرتين : السلام عليكم ورحمة الله ، ويكفي في النفل تسليمة واحدة ، وكذا في الجنازة .
41. ترتيب الأركان كما ذكرنا ، فلو سجد مثلا قبل ركوعه عمدا بطلت ، وسهواً لزمه الرجوع ليركع ثم يسجد.

ثانيا : واجبات الصلاة ، وهي ثمانية ، كما يلي :

1. التكبير لغير الإحرام .
2. قول: سمع الله لمن حمده للإمام وللمنفرد .
3. قول: ربنا ولك الحمد .
4. قول: سبحان ربي العظيم مرة في الركوع .
5. قول: سبحان ربي الأعلى مرة في السجود .
6. قول: رب اغفر لي بين السجدتين .
7. التشهد الأول .
8. الجلوس للتشهد الأول.

ثالثا : سنن الصلاة القولية ، وهي إحدى عشرة سنة ، كما يلي :

1. قوله بعد تكبيرة الإحرام : " سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك " ويسمى دعاء الاستفتاح .
2. التعوذ .
3. البسملة .
4. قول : آمين .
5. قراءة السورة بعد الفاتحة .
6. الجهر بالقراءة للإمام .
7. قول غير المأموم بعد التحميد : ملء السماوات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد . (والصحيح أنه سنة للمأموم أيضاً).
8. ما زاد على المرة في تسبيح الركوع . أي التسبيحة الثانية والثالثة وما زاد على ذلك.
9. ما زاد على المرة في تسبيح السجود .

01. ما زاد على المرة في قوله بين السجدتين : رب اغفر لي .

11. الصلاة في التشهد الأخير على آله عليهم السلام ، والبركة عليه وعليهم ، والدعاء بعده

رابعا : سنن الأفعال ، وتسمى الهيئات :

1. رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام .
2. وعند الركوع .
3. وعند الرفع منه .
4. وحطهما عقب ذلك .
5. وضع اليمين على الشمال .
6. نظره إلى موضع سجوده .
7. تفرقته بين قدميه قائما .
8. قبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في ركوعه ، ومد ظهره فيه ، وجعل رأسه حياله .
9. تمكين أعضاء السجود من الأرض ومباشرتها لمحل السجود سوى الركبتين فيكره .

01. مجافاة عضديه عن جنبيه ، وبطنه عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ، وتفريقه بين ركبتيه ، وإقامة قدميه ، وجعل بطون أصابعهما على الأرض مفرقةً ، ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطةً مضمومةَ الأصابع .

11. الافتراش في الجلوس بين السجدتين ، وفي التشهد الأول ، والتورك في الثاني .

21. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدتين ، وكذا في التشهد إلا أنه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق إبهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله .

31. التفاته يمينا وشمالا في تسليمه .

وفي بعض هذه الأمور خلاف بين الفقهاء ، فقد يكون الفعل الواجب عند أحدهم مسنونا عند الآخر ، وهذا مبسوط في كتب الفقه، والله تعالى أعلى وأعلم.

(الفتوى من موقع الإسلام سؤال وجواب)

.

صفة الصلاة

فالإنسان يتطهر من الحدث الأكبر والأصغر والنجاسة، ثم يستقبل القبلة فيكبر رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى فروع أذنيه مع التكبير أو بعده أو قبله، كل ذلك جائز، ثم يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى على صدره، ثم يستفتح فيقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. أو يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك. ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم يقرأ الفاتحة ويقدم عليها البسملة، فيقول: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة] يقف على كل آية كما وقفت الآن على كل آية، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن، وتكون القراءة في الفجر قراءة طويلة من طوال المفصل، وفي المغرب قراءة قصيرة من قصار المفصل، ولا بأس أن يقرأ قراءة طويلة في صلاة المغرب أحياناً كما فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أما الظهر والعصر والعشاء فيقرأ قراءة وسطاً بين هذا وهذا، ثم يرفع يديه مكبراً راكعاً ويضع يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع، ويكون مستوياً ويكون رأسه حيال ظهره، ويقول: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات أو أكثر، ويقول كذلك: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، ويقول أيضاً: سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ثم يرفع رأسه ويديه كما رفعهما عند الركوع فيقول: سمع الله لمن حمده، إلا المأموم فيقول بدلها: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. ثم يخر ساجداً مكبراً ويقدم ركبتيه ثم كفيه ثم جبهته وأنفه، ويقول: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً أو أكثر كما أحب ويقول: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، ويقول أيضاً: سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ثم يدعو بما شاء، ويكثر من الدعاء في السجود؛ لأمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بذلك حيث قال: (أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) وفي حال السجود لا يرفع يديه، ثم يرفع من السجود ويجلس بين السجدتين مفترشاً رجله اليسرى ناصباً رجله اليمنى، وأعني بالرجل هنا القدم لا الساق والفخذ، ينصب القدم ويجلس على اليسرى ويقول: رب اغفر لي، رب اغفر لي، رب اغفر لي، وارحمني وعافني واهدني واجبرني ثم يسجد السجدة الثانية كالأولى. ثم ينهض إلى الركعة الثانية ويفعل فيها كما فعل في الركعة الأولى إلا الاستفتاح فلا يستفتح، والتعوذ فيه خلاف، بعض العلماء يقول: كلما قام إلى ركعة تعوذ وبعضهم يقول: يكفي التعوذ الأول في الركعة الأولى، ثم إذا صلى ركعتين جلس للتشهد، فإن كانت الصلاة ثنائية أكمل التشهد كله، وإن كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية فإذا تشهد التشهد الأول قام وأتى بالباقي من صلاته لكنه يقتصر فيها على الفاتحة، أما التشهد فالأول ينتهي عند قوله: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وأما الأخير فإنه لا نهاية له؛ لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما ذكر التشهد قال: (ثم ليتخير من الدعاء ما شاء) فلو بقيت أكثر من نصف ساعة أو ساعة وأنت جالس في التشهد تدعو الله عز وجل فلا حرج، إلا الإمام فإنه لا يطيل على المأمومين، ثم تسلم عن يمينك: السلام عليكم ورحمة الله، وعن يسارك: السلام عليكم ورحمة الله

الشيخ محمد بن صالح العثيمين


بسم الله الرحمن الرحيم
الانحراف
عن القبلة
بـ ٤٥ درجة
إذا كان الانحراف عن القبلة أقل من ٤٥ درجة ، فصلاتكم صحيحة ، لأن الفرض في حقكم هو استقبال الجهة ، لا استقبال الكعبة ولا مكة ، وهذا الانحراف لا يخرجكم عن استقبال الجهة .
وقد نص الفقهاء على أن الانحراف اليسير لا يضر ، وبينوا أن الانحراف الكثير هو الانحراف عن الجهة .
قال الدردير في الشرح الكبير : " والانحراف الكثير أن يشرق أو يغرّب ، نصّ عليه في المدونة " .
وهذا في حق أهل المدينة ، ومن كان في شمال أو جنوب مكة فإنهم إن شرقوا أو غربوا ، فقد انحرفوا عن القبلة .
وأما من كان في الغرب كأهل جدة ، فإن جهة القبلة بالنسبة إليهم هي الشرق ، فإن انحرفوا عنها إلى جهة الشمال أو الجنوب ، أو استدبروها ، لم تصح صلاتهم .
والأصل في ذلك : ما رواه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَا بَيْنَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ قِبْلَة) وصححه الألباني .
ومع هذا فالأفضل هو تعديل قبلة المسجد .
وقد أحسن الإمام في عدم إخبار المصلين ، منعا للاختلاف وكثرة القيل والقال . وعليكم برفع الأمر إلى المسئولين ليعيدوا النظر في جهة القبلة .وفق الله الجميع لما يحب ويرضى .والله أعلم .
الإسلام سؤال وجواب
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله



كيف أصلي على متن الطائرة ومسارها متغير؟



السؤال : عند السفر بالطائرة في أي اتجاه يجب علي أن أصلي واضعا بالاعتبار أن الطائرة تغير مسارها فيتغير اتجاه القبلة تبعاً وبالتالي فلا أتمكن من الصلاة مستقبلا القبلة؟.

الجواب : الحمد لله .. يجب عليك التوجه إلى القبلة في صلاة الفريضة لقوله تعالى : (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) البقرة/144ـ150 ويمكنك سؤال الملاحين لمعرفة اتجاه القبلة ، واغتنام فرصة ثبات مسار الطائرة بعد استقرارها في الجو لتؤدي الصلاة قائماً مستقبل القبلة ، فإن لم يمكن واستطعت أن تؤخر الصلاة إلى ما بعد الهبوط دون أن يخرج الوقت لتتمكن من استقبال القبلة قائماً على الأرض فافعل ذلك فإن عجزت عن ذلك خشية خروج الوقت فصلِّ على حسب حالك في الطائرة ، وصلاتك صحيحة ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها والله الموفق .

الإسلام سؤال وجواب



النظر إلى موضع السجود في الصلاة

مد البصر إلى جهة الأمام في الصحراء أو عن يمين أو عن شمال لا يبطل الصلاة لكنه مكروه والسنة الخشوع في الصلاة والإقبال عليها وطرح البصر إلى محل السجود كما قال الله عز وجل: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من الخشوع طرح البصر إلى محل السجود وهكذا نص الأئمة والعلماء على شرعية طرح البصر إلى موضع السجود؛ لأن هذا أجمع للقلب وأبعد عن الحركة والعبث، فالسنة للمؤمن أن يطرح البصر إلى موضع سجوده وأن لا ينظر هاهنا وهاهنا لا في الصحراء ولا في غير الصحراء بل يخشع في صلاته ويقبل عليها ويدع الحركات، فبعض الناس قد يعبث في الساعة أو في لحيته أو في أنفه أو في شيء من ثيابه وغير ذلك وهذا خلاف المشروع لأن العبث يكره إلا من حاجة إذا كان قليلا أما الحركة الكثيرة المتوالية من غير ضرورة فإنها تبطل الصلاة، فينبغي للمؤمن أن يتحرى الخشوع ويحرص على ذلك في صلاته حتى يكملها عملا بقوله سبحانه: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((اسكنوا في الصلاة)) لما رأى ناسا يشيرون بأيديهم في الصلاة قال: ((اسكنوا في الصلاة))، وأمرهم بالسكون وهو ترك العبث، أما الطمأنينة فلا بد منها وهي من أركان الصلاة لحديث المسيء في صلاته فإن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بالإعادة لما أخل بالطمأنينة، أما ما زاد على ذلك من الخشوع المشروع فهو سنة كما تقدم. والله ولي التوفيق.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز



بسم الله الرحمن الرحيم

السنن الرواتب



عدد ركعات السنة القبلية	الصلاة	عدد الركعات	عدد ركعات السنة البعدية
٢	الفجر	٢	—
٢ + ٢	الظهر	٤	٢
—	العصر	٤	—
—	المغرب	٣	٢
—	العشاء	٤	٢

أما صلاة العصر فليس قبلها راتبة ولا بعدها راتبة وأما صلاة الفجر فقبلها راتبة ركعتان فقط خفيفتان يقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد أو يقرأ في الأولى(قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) وفي الركعة الثانية(قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) فيقرأ بهذا مرة وبسورة قل يا أيها الكافرون والإخلاص مرة ثانية لأن السنة وردت بهذا وهذا أما الظهر فلها راتبة قبلها وراتبة بعدها فأما الراتبة قبلها فهي أربع ركعات بتسليمين وأما الراتبة بعدها فهي ركعتان وأما المغرب فلها راتبة بعدها ركعتان وأما العشاء فلها راتبة بعدها ركعتان أيضا وحينئذ تكون الرواتب اثنتي عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ينبغي للإنسان أن يحافظ على هذه الرواتب لأن من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ولأن هذه الرواتب يكمل بها ما نقص من الفرائض لأن الإنسان وإن صلى الفريضة فلا يخلو من نقص وتقصير وهذه الرواتب شرعها الله عز وجل لتجبر النقص.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



مبطلات الصلاة

الحمد لله .. مبطلات الصلاة معلومة ، ويختلف عددها بحسب اختلاف الفقهاء في بعضها، وهي كما يلي :

* ما أبطل الطهارة ، كالحدث وأكل لحم الإبل . * كشف العورة عمدا ، لكن إن كُشفت من غير تعمد ، وكان المكشوف من العورة يسيراً أو كان كثيراً ولكن ستره في الحال لم تبطل الصلاة . * الانحراف الكثير عن جهة القبلة . * وجود نجاسة على بدنه أو ثيابه أو في مكان صلاته ، فإن علم بها أو تذكرها أثناء الصلاة فأزالها في الحال فصلاته صحيحة ، وكذلك إذا لم يعلم بها إلا بعد انتهاء الصلاة ، فصلاته صحيحة . * الحركة الكثيرة المتوالية في الصلاة لغير ضرورة . * ترك ركن من الأركان ، كالركوع والسجود . * تعمد زيادة ركن فعلي ، كالركوع . * تعمد تقديم بعض الأركان على بعض . * تعمد السلام قبل إتمامها . * تعمد تغيير المعنى في القراءة . * ترك واجب من واجبات الصلاة متعمدا ذاكراً ، كالتشهد الأول ، أما الناسي فتصح صلاته ويسجد للسهو . * قطع النية (بأن ينوي الخروج من الصلاة) . * الضحك قهقهة ، أما مجرد التبسم فلا يبطل الصلاة . * الكلام العمد مع الذكر والعلم ، أما الناسي والجاهل فلا تبطل صلاته بذلك . * الأكل والشرب .

الإسلام سؤال وجواب


بسم الله الرحمن الرحيم
من مكروهات
الـــصـــلاة
الالتفات:لحديث: ((هو اختـلاس يختلسُهُ الشَّيطانُ من صَلَاةِ العبدِ)) رواه البُخاريّ
تغميضُ العينين:الصَّحيحُ أنَّه مكروهٌ؛ لأنه يُشبه فِعْلَ المجوس عند عبادتهم النيران، حيث يُغمِضُون أعينَهم. وقيل: إنه -أيضاً- مِن فِعْلِ اليهودِ، والتشبُّه بغير المسلمين أقلُّ أحواله التحريم
رفع البصر إلى السماء:لحديث ((ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟!)), فاشتد قوله في ذلك حتى قال: ((لينتهُن عن ذلك أو لتُخطفن أبصارهم)) رواه البخاري.
التخصر في الصلاة: بأن يضع يده على خاصرته لأن النبي صلى اللّه عليه وسلم نهي أن يصلي الرجل مختصراً متفق عليه.
الصَّلاةُ مع مُدافعةِ الأخبثينِ :لحديـث ((لا صـلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان)) رواه مسلم.
تغطيةُ الفم والسَّدل: لأنَّ رسولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم نهى عن السَّدل في الصَّلاةِ, وأنْ يُغطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ. رواه أبو داود والترمذي، وحسَّنَهُ الألبانيُّ
الإقعاء في الجلوس للتشهد:وهو أن يضع إليته على الأرض، وينصب ركبتيه، فعن أبي هريرة رضـي اللّه عنه, قـال : (نهاني خليلي صلى اللّه عليه وسلم عن إقعاء كإقعاء الكلب)
افتراش الذراعين حال السجود:لحديث عائشة رضي اللّه عنها: (وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وأن يفترش الرجـل ذراعيـه افـتراش السبـع) رواه مسلم . ولحديث ((اعـتدلوا في السجـود، ولا يبـسـط أحدكم ذراعـيـه انبـسـاط الكلب)) متفق عليه.
العبث ومسح الأرض من غير حاجة :لأنه ذكر للنبي صلى اللّه عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال: ((إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة)) رواه مسلم.
النَّظَرُ إلى ما يُلهي:لحديث((شغلتني أعلام هذه، فاذهبوا بها إلى أبي جهم, وائتوني بأنبجانيه) متفق عليه.
الصلاة في مكان فيه تصاوير:لحديث: ((أميطي عنك قرامك، فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي)) رواه البخاري.
الصلاة إلى النار: لما فيها من التشبه بالمجوس عبدة النار
الصلاة في حضرة الطعام : لحديث ((لا صلاة بحضرة طعام، ولا هو يدافعه الأخبثان)) رواه مسلم
تشبيك الأصابع وفرقعتها:لحديث علي رضي اللّه عنه مرفوعاً: (لا تقعقع أصابعك، وأنت في الصلاة) رواه ابن ماجه
مَسْحُ الجبهةِ والأنفِ مِمَّا علق بهما من أثر السُّجودِ :ولا بأس بمسح ذلك بعد الفراغ من الصلاة.
موقع إمام المسجد مختصرا
الـورقـة الـدعـويـة
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم صلاة المسبل



إذا كان الثوب نازلاً عن الكعبين فإنه محرّم لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ما أسفل الكعبين من الإزار ففي النار) . وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار فإنه يكون في غيره .

وعلى هذا يجب على الإنسان أن يرفع ثوبه وغيره من لباسه عما تحت كعبيه ، وإذا صلى به وهو نازل تحت الكعبين فقد اختلف أهل العلم في صحّة صلاته

- فمنهم من يرى أن صلاته صحيحة ، لأن هذا الرجل قد قام بالواجب وهو ستر العورة .
- ومنهم من يرى أن صلاته ليست بصحيحة ، وذلك لأنه سَتَرَ عورته بثوب محرّم ، وجعل هؤلاء من شروط الستر أن يكون الثوب مباحاً ، فالإنسان على خطر إذا صلى في ثياب مسبلة فعليه أن يتقي الله عز وجل وأن يرفع ثيابه حتى تكون فوق كعبيه .

فتاوى الشيخ ابن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



هل يقول (سيدنا محمد) في التشهد ؟

أولاً : لا شك أن وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة وصف صحيح ، فهو صلى الله عليه وسلم سيدنا ، بل سيد البشر أجمعين ، روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . وروى الترمذي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لِوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ) صححه الألباني.

ثانياً : يجب أن يُعلم أن العبادات مبناها على الاتباع ، فلا يزاد في العبادة شيء على ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا من علامات محبة العبد لله عز وجل ، قال الله تعالى : (قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) آل عمران /31 .والاتباع أن تفعل كما فعل ، وتقول كما قال ، وتترك ما ترك ، فلا تزيد عليه ، ولا تنقص من فعله . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) متفق عليه . والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد في الصلاة : (وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) والوارد عنه في الصلاة عليه : (اللهم صل على محمد ... اللهم بارك على محمد) ولم يرد عنه قط أنه علمنا أن نقول (سيدنا) ، فلا يزاد على ما أمرنا به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعملنا إياه . فهذا هو الأفضل بلا شك ، وكيف يكون الأفضل هو ما خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وهو صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل خطبة جمعة ، ويعلنها على المنبر : (أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ الْهُدَى هَدْيُ مُحَمَّدٍ ـ صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



حكم قول
(ربنا ولك الحمد والشكر)
في الرفع من الركوع

س:بعض الناس يقولون : لا تقل ربنا ولك الحمد ولك الشكر في الرفع من الركوع ، فهل هذا وارد أم غير وارد؟

ج: أما قوله ربنا ولك الحمد فهو وارد ومعلوم ، وأما زيادة الشكر فالأولى عدم زيادتها ؛ لأن الأدعية والأذكار الواردة على وجه معين لا ينبغي أن يزيد فيها الإنسان على ما جاء في السنة ، لكننا لا نقول إن الإنسان فعل خطأ ، بل نقول الأفضل أن يقتصر على ربنا ولك الحمد كما جاءت به السنة ولا يزيد على ذلك.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الصلاة إلى السترة

السترة سنة مؤكدة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن منها) رواه أبو داود بإسناد جيد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره إذا سافر تنقل معه العَنَزة [خشبة قصيرة] وكان يصلي إليها عليه الصلاة والسلام، فهي سنة مؤكدة وليست واجبة؛ لأنه قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى في بعض الأحيان إلى غير سترة.

وأما ما يقطع الصلاة فهو الحمار والكلب الأسود والمرأة البالغة، لقوله عليه الصلاة والسلام: (يقطع صلاة المرء المسلم إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل؛ المرأة والحمار والكلب الأسود) أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

ورواه مسلم أيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بدون ذكر الأسود، والقاعدة أن المطلق يحمل على المقيد، وفي حديث ابن عباس: (المرأة الحائض)، أي البالغة، والصواب ما دل عليه الحديث: أن هذه الثلاث تقطع [الصلاة].

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم

المقصود بالذكر والدعاء دبر الصلاة

والمتأمل في هذه المسألة يتبن له : أن ما قيد بدبر الصلاة إن كان ذكراً فهو بعدها ، وإن كان دعاء فهو في آخرها .

أما الأول : فلأن الله تعالى جعل ما بعد الصلاة محلاً للذكر ، فقال تعالى : (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ) النساء/103 ، وجاءت السنة مبينة لما أجمل في هذه الآية من الذكر مثل قوله صلى الله عليه وسلم : (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين). فيحمل كل نص في الذكر مقيد بدبر الصلاة على ما بعدها ليطابق الآية الكريمة .

وأما الثاني : فلأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ما بعد التشهد الأخير محلا للدعاء ، فيحمل كل نص في الدعاء مقيد بدبر الصلاة على آخرها ، ليكون الدعاء في المحل الذي أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى الدعاء فيه ، إلا أن يكون حمل النص على ذلك ممتنعاً ، أو بعيداً بمقتضى السياق المعين فيحمل على ما يقتضيه السياق

"مجموع فتاوى ابن عثيمين"

فضل صلاة الضحى



جاء في فضل صلاة الضحى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، منها :

⊙ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ الضُّحَى) رواه مسلم .

⊙ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ : صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَصَلَاةِ الضُّحَى ، وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ) متفق عليه

⊙ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : (ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، أَكْفِكَ آخِرَهُ) رواه الترمذي وصححه الألباني .

قِيلَ الْمُرَادُ صَلَاةُ الضُّحَى ، وَقِيلَ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ ، وَقِيلَ سُنَّةُ الصُّبْحِ وَفَرْضُهُ

⊙ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب، وهي صلاة الأوابين) رواه ابن خزيمة وحسنه الألباني .

⊙ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ ، وَعُمْرَةٍ ، تَامَّةٍ ، تَامَّةٍ ، تَامَّةٍ) رواه الترمذي ، وحسنه الشيخ الألباني.

وَهَذِهِ الصَّلَاةُ تُسَمَّى صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةِ الضُّحَى

الإسلام سؤال وجواب

صلاة الاستخارة



عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ يَقُولُ : إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ , وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ , وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ , وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ , وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ , اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي , فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ , اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي , فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ . وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

قال شيخ الاسلام في الفتاوى الكبرى : هَلْ يَدْعُو بِهِ فِي الصَّلَاةِ ؟ أَمْ بَعْدَ السَّلَامِ؟ الْجَوَابُ : يَجُوزُ الدُّعَاءُ فِي صَلَاةِ الِاسْتِخَارَةِ , وَغَيْرِهَا : قَبْلَ السَّلَامِ , وَبَعْدَهُ , وَالدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ أَفْضَلُ ; فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُ دُعَائِهِ قَبْلَ السَّلَامِ , وَالْمُصَلِّي قَبْلَ السَّلَامِ لَمْ يَنْصَرِفْ , فَهَذَا أَحْسَنُ , وَاَللَّهُ أَعْلَمُ

الاسْتِخَارَة تَكُونُ فِي الأُمُورِ الَّتِي لا يَدْرِي الْعَبْدُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهَا
أَمَّا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ خَيْرُهُ أَوْ شَرُّهُ كَالْعِبَادَاتِ وَصَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ
وَالْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ فَلا حَاجَةَ إلَى الاسْتِخَارَةِ فِيهَا
إلا إذَا أَرَادَ بَيَانَ خُصُوصِ الْوَقْتِ كَالْحَجِّ مَثَلا فِي هَذِهِ السُّنَّةِ
لاحْتِمَالِ عَدُوٍّ أَوْ فِتْنَةٍ , وَالرُّفْقَةِ فِيهِ , أَيُرَافِقُ فُلانًا أَمْ لا ؟
وَعَلَى هَذَا فَالاسْتِخَارَةُ لا مَحَلَّ لَهَا فِي الْوَاجِبِ وَالْحَرَامِ وَالْمَكْرُوهِ
وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي الْمَنْدُوبَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله .. قيام الليل سُنة مؤكدة , تواترت النصوص من الكتاب والسنة بالحث عليه , والتوجيه إليه , والترغيب فيه , ببيان عظيم شأنه ، وجزالة الثواب عليه .

وقيام الليل له شأن عظيم في تثبيت الإيمان , والإعانة على جليل الأعمال , قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ـ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ـ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ـ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ـ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ـ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا) المزمل/1ـ6 . ومدح الله تعالى أهل الإيمان والتقوى , بجميل الخصال وجليل الأعمال , ومن أخص ذلك قيام الليل , قال تعالى : (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ـ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ـ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) السجدة/15ـ17 . ووصفهم في موضع آخر بقوله : (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ـ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا . . . إلى أن قال : أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ـ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا) الفرقان/64ـ75. وفي ذلك من التنبيه على فضل قيام الليل , وكريم عائدته ما لا يخفى ، وأنه من أسباب صرف عذاب جهنم , والفوز بالجنة , وما فيها من النعيم المقيم , وجوار الرب الكريم , جعلنا الله ممن فاز بذلك . وقد وصف الله تعالى المتقين في سورة الذاريات , بجملة صفات ـ منها قيام الليل ـ , فازوا بها بفسيح الجنات , فقال سبحانه : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ـ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ـ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) الذاريات/15ـ17.

وقد حث النبي على قيام الليل ورغب فيه في أحاديث كثيرة فمن ذلك :

قوله صلى الله عليه وسلم : (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ) رواه مسلم . وقوله صلى الله عليه وسلم : (عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ) . رواه الترمذي وحسنه الألباني . وعن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من قضاعة فقال له : يا رسول الله ، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وصمت الشهر ، وقمت رمضان ، وآتيت الزكاة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني . وروى الترمذي عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ) . وحسنه الألباني . وروى الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أتاني جبريل فقال : يا محمد ، عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزي به ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس) . حسنه الألباني .

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنْ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنْ الْمُقَنْطِرِينَ) . رواه أبو داود وصححه الألباني. (المقنطرين) أي : هم الذين أعطوا قنطاراً من الأجر. والمراد من الحديث تعظيم أجر من قام بألف آية . قال الحافظ ابن حجر : " من سورة (تبارك) إلى آخر القرآن ألف آية اهـ . فمن قام بسورة تبارك إلى آخر القرآن فقد قام بألف آية .

الإسلام سؤال وجواب

عدد ركعات صلاة الوتر

- أقل الوتر ركعة . لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الوترُ ركعَةٌ منْ آخرِ الليْلِ) رواه مسلم، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (صَلاةُ الليْلِ مَثْنى مَثْنى فإذا خَشيَ أحدُكمُ الصُبحَ صَلى ركعَةً واحدَةً توتِرُ لهُ ما قدْ صلى) متفق عليه ، فإذا اقتصر الإنسان عليها فقد أتى بالسنة ... ويجوز الوتر بثلاث وبخمس وبسبع وبتسع .

- فإن أوتر بثلاث فله صفتان كلتاهما مشروعة :

الأولى : أن يسرد الثلاث بتشهد واحد . لحديث عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن " رواه النسائي بإسناد حسن ، والبيهقي بإسناد صحيح .

الثانية : أن يسلم من ركعتين ثم يوتر بواحدة . لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه كان يفصل بين شفعه ووتره بتسليمة ، وأخبر أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يفعل ذلك . رواه ابن حبان وإسناده قوي .

- أما إذا أوتر بخمس أو بسبع فإنها تكون متصلة ، ولا يتشهد إلا تشهداً واحداً في آخرها ويسلم ،فعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوتر بخمس وبسبع ولا يفصل بينهن بسلام ولا كلام . رواه النسائي وصححه الألباني

- وإذا أوتر بتسع فإنها تكون متصلة ويجلس للتشهد في الثامنة ثم يقوم ولا يسلم ويتشهد في التاسعة ويسلم . لما روته عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله كانَ يُصَلِّي تِسْعَ رَكعَاتٍ لا يجْلِسُ فيهَا إلا في الثامنَةِ فيَذْكرُ اللهَ وَيحْمَدُهُ وَيدْعُوهُ ثمَّ ينهَضُ وَلا يُسَلِّمُ ثمَّ يَقومُ فيُصَلِّ التاسِعَةَ ثمَّ يَقعُدُ فيَذْكرُ اللهَ وَيحْمَدُهُ وَيدْعُوهُ ثمَّ يُسَلِّمُ تسْليمًا يُسْمِعُنا) رواه مسلم

- وإن أوتر بإحدى عشرة ، فإنه يسلم من كل ركعتين ، ويوتر منها بواحدة .

الإسلام سؤال وجواب



بسم الله الرحمن الرحيم

فضل قيام الليل و صلاة الوتر

● مدح الله تعالى أهل الإيمان والتقوى , بجميل الخصال وجليل الأعمال , ومن أخص ذلك قيام الليل , قال تعالى : (إنمَا يُؤمِنُ بِآيَاتِنَا الذِينَ إِذَا ذُكّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُون ـ تتجافى جُنوبُهمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطمَعًا وممَّا رزقناهمْ يُنفِقون ـ فلا تعْلمُ نفسٌ مَا أخْفِيَ لهُمْ مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كانوا يَعْمَلون) السجدة/15ـ17. ووصفهم في موضع آخر بقوله : (وَالذِينَ يَبِيتونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وقِيَامًا ـ والذِينَ يقولونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كانَ غرَامًا . . . إلى أن قال : أولئكَ يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تحِيَّةً وَسَلامًا ـ خالدينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقرًّا وَمُقامًا) الفرقان/64ـ75. وفي ذلك من التنبيه على فضل قيام الليل , وكريم عائدته ما لا يخفى ، وأنه من أسباب صرف عذاب جهنم ، والفوز بالجنة ، وما فيها من النعيم المقيم ، وجوار الرب الكريم ، جعلنا الله ممن فاز بذلك .

وقد حث النبي على قيام الليل ورغب فيه في أحاديث كثيرة ، فمن ذلك : قوله صلى الله عليه وسلم : (أفضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ) رواه مسلم . وقوله صلى الله عليه وسلم : (عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ) . رواه الترمذي وحسنه الألباني .

● صلاة الوتر من آكد السنن ، فقد أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث روى مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا) .وروى أبو داود عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ) صححه الألباني.

ولهذا فينبغي المحافظة عليها حضرا وسفرا ، كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم ، فقد روى البخاري ومسلم عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِئُ إِيمَاءً صَلاةَ اللَّيْلِ إِلا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ).

الإسلام سؤال وجواب بتصرف

الورقة الدعوية | AlBetaqa.com
احرص على نشر هذه الورقة | فالدال على الخير كفاعله



بسم الله الرحمن الرحيم



ثلث الليل الآخر

س: أريد أن أعرف منكم ثلث الليل الأخير أي وقت بالساعة؟

ج: لا يمكن تقدير ذلك بساعة محددة معينة ولكن يمكن لكل إنسان معرفته بحيث يقسم الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ثلاثة أقسام فإذا مضى القسمان الأولان وهما ثلثا الليل فإن القسم الثالث هو الثلث الأخير وقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن الله عز وجل ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ، فينبغي للإنسان المؤمن أن يغتنم ولو جزءاً يسيراً من هذا الوقت لعله يدرك هذا الفضل العظيم لعله يدرك نفحة من نفحات المولى جل وعلا فيستجيب الله له ما دعا به نسأل الله التوفيق للجميع.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضلية كثرة المصلين على الجنازة



س: هل في كثرة عدد المصلين على الجنازة فضل؟

ج: ثبت في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه)) رواه مسلم، ولذا استحب العلماء تحري المسجد الذي فيه جماعة كثيرة للصلاة على الميت فيه، وكلما كان العدد أكثر صار أقرب إلى الخير وأكثر للدعاء.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز





كيفية قضاء ما فات من صلاة الجنازة

س: ما حكم من أدرك مع الإمام تكبيرة من صلاة الجنازة ، وفاته ثلاث تكبيرات ، وماذا يفعل ؟

ج: يكمل صلاة الجنازة فيكبر ثلاث تكبيرات قضاء قبل رفع الجنازة ، لما فاته ثم يسلم ، ويعتبر ما أدركه مع الإمام أول صلاة ، ويكفيه أقل الواجب بعد التكبيرة الثانية والثالثة ، فيقول بعد الثانية : اللهم صل على محمد ، وبعد الثالثة : اللهم اغفر له ، ويسلم بعد الرابعة .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

فضائل صلاة الجماعة والمساجد




قال الله تعالى : { وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك } النساء / 102 .

ففي أمر الله بإقامة الجماعة في حال الخوف : دليل على أن ذلك في حال الأمن أوجب .

قوله تعالى : { وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين } البقرة / 43 ،
ووجه الاستدلال بالآية أنه سبحانه أمرهم بالركوع وهو الصلاة ، وعبر عنها بالركوع لأنه من أركانها ، والصلاة يعبر عنها بأركانها وواجباتها كما سماها الله سجوداً وقرآناً وتسبيحاً ، فلا بد لقوله { مع الراكعين } من فائدة أخرى وهي فعلها مع جماعة المصلين والمعية تفيد ذلك ،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار ".متفق عليه
والحديث دليل على وجوب الجماعة عيناً لا كفاية ، إذ قد قام بها غيرهم
فلا يستحقون العقوبة ، ولا عقوبة إلا على ترك واجب أو فعل محرم .

أتى النبيَّ صَلى اللهُ عَليهِ وَسلمَ رَجلٌ أعْمَى (وهو ابن أم مكتوم) فقال : يا رَسُولَ اللهِ، إنهُ لَيسَ لي قائدٌ يَقودُنِي إلى المَسْجِدِ فسأل رَسُولَ اللهَ صلى اللهُ عَليهِ وَسلم أنْ يُرَخِّصَ لهُ فيُصَلِّي في بَيْتِه ، فرَخَّصَ لهُ ، فلمَّا وَلَّى دعَاهُ ، فقال : هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بالصَّلاةِ ؟ قالَ : نَعَمْ . قالَ : فأجِبْ . ولفظ أبي داود وابن ماجه : (لا أجِدُ لكَ رُخْصَةً)
فإذا كان الأعمى لا رخصة له : فالبصير أولى أن لا تكون له رخصة .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ..... ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها (أي صلاة الجماعة) إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف . رواه مسلم
فوجه الدلالة : أنه جعل التخلف عن الجماعة من علامات المنافقين المعلوم نفاقهم ؛ وعلامات النفاق لا تكون بترك مستحب ولا بفعل مكروه ، ومن استقرأ علامات النفاق في السنة : وجدها إما ترك فريضة ، أو فعل محرم .

إجماع الصحابة :

قد تقدم قول ابن مسعود رضي الله عنه : ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق .
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : من سمع المنادي فلم يجب من غير عذر فلا صلاة له .
وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : من سمع المنادي فلم يجب بغير عذر فلا صلاة له .
وعن علي رضي الله عنه قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ، قيل : ومَن جار المسجد ؟ قال : مَن سمع المنادي
.وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : من سمع النداء فلم يأته لم تجاوز صلاته رأسه إلا من عذر .
وعن علي رضي الله عنه قال : من سمع النداء من جيران المسجد
وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له .

بسم الله الرحمن الرحيم

من آداب المسجد



● **ملازمة ذكر الله:** المسلم يحرص على ذكر الله - تعالى - وتلاوة القرآن الكريم وتجنب الانشغال بأمور الدنيا وهو في المسجد. قال صلى الله عليه وسلم: (... إنما جُعلت المساجد لذكر الله وللصلاة ولقراءة القرآن) [متفق عليه].

● **عدم المرور من أمام المصلي:** المسلم لا يمرُّ من أمام المصلي، قال صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين، خيرًا له من أن يمر بين يديه) [رواه مسلم] . وإذا كان المسلم في جماعة فالإمام سترة للمأمومين، أما إذا كان منفردًا في صلاة فلا يجوز لأحد أن يمر من أمامه إلا بعد اتخاذ سترة.

● **تجنب رفع الصوت أو التخاصم فيه:** المسلم عندما يدخل المسجد ، فإنه يحافظ على الوقار والسكينة والهدوء.لقول عمر -رضي الله عنه- لرجلين من الطائف رفعا صوتهما في المسجد النبوي: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ضربًا، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [البخاري].

● **الحرص على نظافته:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (البصاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنه) [متفق عليه].

● **الدعاء عند الخروج منه:** المسلم يخرج من المسجد برجله اليسرى، ويقول: (بسم الله . اللهم صلِّ على محمد . اللهم إني أسألك من فضلك) [مسلم].

● **عدم البيع والشراء فيها:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله لك . وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا: لا ردها الله عليك) [الترمذي والنسائي].

● **ترتيب الصفوف:** فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف ويقول: (استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنُّهَى) [مسلم].وكان صلى الله عليه وسلم يقول: (سَوُّوا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة) [مسلم].

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله





من آداب المسجد

- **الطهارة**: لا يدخل المسجد جنب، ولا نفساء، ولا حائض إلا عابري سبيل وذلك لينال المسلم الأجر العظيم.
- **التطيب ولبس أجمل الثياب**: قال تعالى: {يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد} [الأعراف: 31].
- **تجنب تناول الأطعمة التي لها رائحة كريهة**: كالثوم والبصل والكراث وغيرها، قال صلى الله عليه وسلم: (من أكل ثومًا أو بصلا فليعتزلنا، أو فليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته)[متفق عليه].
- **الدعاء عند التوجه إليه**: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو في طريقه إلى المسجد: (اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا واجعل لي نورًا) [مسلم].
- **التزام السكينة أثناء السير إليه**: قال صلى الله عليه وسلم: (إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا) [متفق عليه].
- **الدخول بالرجل اليمنى مع الدعاء**: المسلم يدخل المسجد برجله اليمنى، ويقول: بسم الله، اللهم صلِّ على محمد، رب اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. [رواه مسلم].
- **صلاة ركعتين تحية المسجد**: قال صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس) [مسلم].
- **عدم الخروج منه بعد الأذان**: إذا كان المسلم في المسجد، وأذن للصلاة، فلا يخرج من المسجد إلا بعد تمام الصلاة ، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي) [أحمد] ويجوز له الخروج للضرورة.


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر المشائين في الظلم
إلى المساجد بالنور التام
يـوم القيـامـة
رواه ابن ماجه وصححه الألباني
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة
ما كان في مصلاه . ينتظر
الصلاة ، وتقول الملائكة : اللهم
اغفر له . اللهم ارحمه حتى
ينصـرف أو يـُحْـدِث
رواه مسلم
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل إلا ظله
وذكر منهم
ورجل قلبه معلق بالمسجد
إذا خرج منه حتى يعود إليه
متفق عليه
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com


قال الله تعالى :
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾
سورة البقرة
أي لا أحد أظلم من الذين منعوا ذِكْرَ الله في المساجد من إقام الصلاة, وتلاوة القرآن, ونحو ذلك, وجدُّوا في تخريبها بالهدم أو الإغلاق, أو بمنع المؤمنين منها. أولئك الظالمون ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا المساجد إلا على خوف ووجل من العقوبة, لهم بذلك صَغار وفضيحة في الدنيا, ولهم في الآخرة عذاب شديد.
(التفسير الميسر)
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله



إن قرآن الفجر كان مشهوداً

السؤال : هل معنى قوله تعالى: (إن قرآن الفجر كان مشهوداً) يخص القراءة في صلاة الفجر ، أم قراءة القرآن بعد صلاة الفجر ؟

الجواب:الحمد لله ، المقصود بـ " قرآن الفجر " في قوله تعالى : (أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً) الإسراء/78 ، هو القراءة في صلاة الفجر ، كما قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم من السلف .

وتسمية الصلاة بأنها " قرآن " لأن القرآن ركن من أركانها ، وهو قراءة الفاتحة فيها ، كما تسمى الصلاة ركوعاً وسجوداً ، لأن الركوع والسجود ركن فيها .

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (فَضْلُ صَلاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً) رواه البخاري (4717) ومسلم (649) .

قال ابن جرير الطبري رحمه الله :" وأما قوله : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) فإن معناه : وأقم قرآن الفجر : أي ما تقرأ به صلاة الفجر من القرآن ، والقرآن معطوف على الصلاة في قوله : (أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ) ، وكان بعض نحويي البصرة يقول : نصب قوله : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) على الإغراء ، كأنه قال : وعليك قرآن الفجر ، (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً) يقول : إن ما تقرأ به في صلاة الفجر من القرآن كان مشهودا ، يشهده فيما ذكر ملائكة الليل وملائكة النهار ، وبالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ، وجاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" انتهى من " جامع البيان " (17/520) .

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله : وقوله تعالى : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) يعني : صلاة الفجر" انتهى من "تفسير القرآن العظيم" (5/102) .

وقال القرطبي رحمه الله :"وعبر عنها بالقرآن خاصة دون غيرها من الصلوات ؛ لأن القرآن هو أعظمها ، إذ قراءتها طويلة مجهور بها حسبما هو مشهور مسطور" انتهى من "الجامع لأحكام القرآن" (10/304) . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

حكم صلاة الجماعة



صلاة الجماعة اتفق العلماء على أنها من أجلَ الطاعات، وأوكدها، وأفضلها، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه، وأمر بها حتى في حال الخوف، فقال الله تعالى (وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا) (النساء:102)

.وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث العدد الكثير الدال على وجوب صلاة الجماعة، مثل قوله صلى الله عليه وسلم: ((لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار))

وكقوله صلى الله عليه وسلم: ((من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر)). وكقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الأعمى الذي طلب منه أن يرخص له ((أتسمع النداء؟)) قال: نعم، قال ((فأجب)) وقال ابن مسعود – رضي الله عنه –: ((لقد رأيتنا – يعني الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – وما يتخلف عنها – أي عن صلاة الجماعة – إلا منافق معلوم النفاق، أو مريض، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف)).

والنظر الصحيح يقتضي وجوبها، فإن الأمة الإسلامية أمة واحدة، ولا يتحقق كمال الوحدة إلا بكونها تجتمع على عبادتها وأجل العبادات وأفضلها و أوكدها الصلاة، فكان من الواجب على الأمة الإسلامية أن تجتمع على هذه الصلاة.

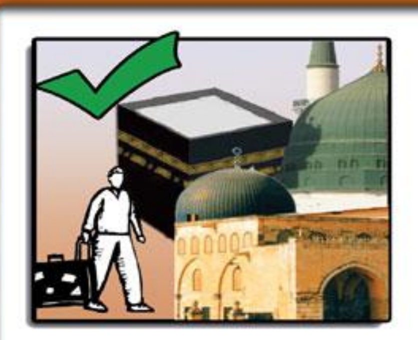
وقد اختلف العلماء – رحمهم الله – بعد اتفاقهم على أنها من أوكد العبادات وأجل الطاعات اختلفوا هل هي شرط لصحة الصلاة؟ أو أن الصلاة تصح بدونها مع الإثم؟ مع خلافات أخرى.

والصحيح: أنها واجب للصلاة، وليست شرطاً في صحتها، لكن من تركها فهو آثم إلا أن يكون له عذر شرعي، ودليل كونها ليست شرطاً لصحة الصلاة أن الرسول – عليه الصلاة والسلام – ((فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ))، وتفضيل صلاة الجماعة على صلاة الفذ يدل على أن في صلاة الفذ فضلاً، وذلك لا يكون إلا إذا كانت صحيحة.

وعلى كل حال فيجب على كل مسلم عاقل ذكر بالغ أن يشهد صلاة الجماعة سواء كان ذلك في السفر أم في الحضر.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين.

لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد



س: ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد ؟

هذا الحديث متفق عليه وقصده صلى الله عليه وسلم منع السفر إلى بقعة من البقاع للتبرك بها واعتقاد فضلها واعتقاد مضاعفة الحسنات فيها غير هذه المساجد الثلاثة فلا تشد الرحال لغيرها من المساجد لأجل الصلاة فيها فإن الأجر لا يضاعف إلا في هذه المساجد الثلاثة فالمسجد الحرام الذي حول الكعبة الصلاة فيه بمائة ألف صلاة، والمسجد النبوي الصلاة فيه تعدل ألف صلاة، والمسجد الأقصى الصلاة فيه بخمسمائة صلاة فيما سواه غير الحرمين، وأما بقية مساجد الدنيا فإنها متساوية ويعم الحديث النهي عن السفر لزيارة القبور لاعتقاد فضل تلك الزيارة أو فضل الدعاء عند ذلك القبر فإن القصد من زيارة القبور الدعاء لهم وكذا الاعتبار وتذكر الآخرة وهذا يحصل عند أقرب مقبرة في كل بلد فلا حاجة إلى السفر للقبور البعيدة ولا يجوز قصد البعيدة لاعتقاد أن الصلاة فيها أو الدعاء عندها يستجاب أو تضاعف الأعمال فلا أصل لذلك.

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين


قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
من
فضلك
أغلق
الهاتف
في
المسجد
دعونا
نخشع
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة



مشكلة رنين الجوال في المساجد

حرص الإسلام على أن تكون صلاة المسلم كاملة الخشوع والخضوع بعيدة عما يلهي عن الصلاة والانشغال بغيرها عنها ومن الأمور التي راعاها الإسلام في ذلك :

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه " .متفق عليه قال الحافظ ابن حجر : لأن الظاهر إن صنيعهم ذلك لإزالة التشويش العارض من حرارة الأرض .
- عن عائشة رضي الله عنها : " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي . وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم : " كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني " . متفق عليه
- عن عائشة رضي الله عنها : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أقيمت الصلاة وحضر العَشاء فابدءوا بالعَشاء " .متفق عليه
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان " . متفق عليه قال الزرقاني :" فإنما هو شيطان " أي : فِعله فعل الشيطان ؛ لأنه أبى إلا التشويش على المصلي .
- عن أبي سعيد قال : " اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال : ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة ـ أو قال في الصلاة ـ " . رواه أبو داود .

الخلاصة : أن الإسلام حث على الخشوع في الصلاة والاستقامة فيها ، وما نرى هذه الهواتف المتنقلة في الحالة التي ذكرت إلا سبباً لضياع الخشوع من الصلاة لأن فيه تشويشاً مضراً بروح الصلاة والطمأنينة فيها .

فننصح الأخوة الذين يملكون مثل هذه الأجهزة ألا يتركوها قابلة للاستقبال في وقت الصلاة أو أن يجعلوها في وضع الاستقبال الصامت لدفع الضرر الذي قد يقع على المصلين .

الإسلام سؤال وجواب



البيع في المسجد

س: كثير من المساجد في أمريكا تحتوي على قاعة للصلاة وغرف ملحقة بها، فهل يجوز البيع والشراء في تلك الغرف لصالح المسجد؟ وهل يجوز البيع والشراء في القاعة المخصصة للصلاة (حرم المسجد) أو الإعلان عن البضائع والخدمات فيها؟

ج: لا يجوز البيع والشراء ولا الإعلان عن البضائع في القاعة المخصصة للصلاة إذا كانت تابعة للمسجد، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك » وقال عليه الصلاة والسلام: « من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لاردها الله عليك » أما الغرف ففيها تفصيل: فإن كانت داخلة في سور المسجد فلها حكم المسجد والقول فيها كالقول في القاعة، أما إن كانت خارج سور المسجد ولو كانت أبوابها فيه فليس لها حكم المسجد؛ لأن بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي تسكنه عائشة رضي الله عنها كان بابه في المسجد ولم يكن له حكم المسجد. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



بسم الله الرحمن الرحيم



زخرفة المساجد والإسـراف في بـنـائـهـا

بناء المساجد وإعمارها وتهيئتها للمصلين ، من أعمال البر والخير التي رتب عليها الشارع ثوابا عظيما ، وهي من الصدقة الجارية التي يمتد ثوابها وأجرها حتى بعد موت الإنسان .

قال الله تعالى : (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة/18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ) متفق عليه .وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) صححه الألباني . والقطا طائر معروف ، ومَفحص القطاة بفتح الميم : موضعها الذي تجثم فيه ، وتبيض .قال أهل العلم : وهذا مذكور للمبالغة ، أي ولو كان المسجد بالغا في الصغر إلى هذا الحد .

وينبغي ترك الإسراف والمغالاة في الفرش والأبواب ونحوها، فإن الله تعالى لا يحب المسرفين.

وبوب البخاري في صحيحه : " باب بنيان المسجد ، وقال أبو سعيد : كان سقف المسجد من جريد النخل – يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ، وأمر عمر ببناء المسجد وقال : أكِنَّ الناسَ من المطر ، وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس ، وقال أنس : يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا ، وقال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى " انتهى .

وروى أبو داود عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. صححه الألباني. قال الخطابي رحمه الله : التشييد : رفع البناء وتطويله . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب


بسم الله الرحمن الرحيم
المسجد الأقصى
● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الأقصى .رواه البخاري
● عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض ؟ قال " المسجد الحرام " قلت : ثم أي ؟ قال " المسجد الأقصى " قلت : كم بينهما ؟ قال " أربعون عاما . ثم الأرض لك مسجد . فحيثما أدركتك الصلاة فصل " . رواه مسلم
● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة صححه الألباني
● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله إني نذرت لله إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم أعاد عليه فقال صل هاهنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذن . صححه الألباني
● عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه :أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط – أو قال : قوس – الرجل حيث يرى منه بيت المقدس ؛ خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا . صححه الألباني
● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر ، فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته ، و أنا أنظر إليه . صححه الألباني
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله

رواه أبو داود وصححه الألباني

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله







ما الفرق بين المسجد والمصلى ؟

س: ما الفرق بين المسجد والمصلى ؟ أعني بذلك : هل تحية المسجد واجبة في المصلى أم خارجة عن حكمه ، أو هي على سبيل الاستحباب والندب ؟

ج: المسجد : البقعة المخصصة للصلوات المفروضة بصفة دائمة ، والموقوفة لذلك ، أما المصلى فهو ما اتخذ لصلاة عارضة ؛ كصلاة العيدين أو الجنازة أو غيرهما ، ولم يوقف للصلوات الخمس ، ولا تسن تحية المسجد لدخول المصلى ، وإنما تسن لدخول المسجد لمن أراد الجلوس فيه ، ويأتي بها قبل أن يجلس لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) متفق على صحته .وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فتاوى اللجنة الدائمة

فالمسجد ما اجتمعت فيه الشروط الآتية :

-ما كان موقوفا ، وخرج عن ملك واضعه .

- وأذن فيه بالصلاة إذنا عاما ، أي لم يمنع أحد أراد الصلاة فيه .

- وأعدَ لإقامة الصلوات الخمس على الدوام .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم التقاط الصور في المشاعر المقدسة



س: بعض الناس يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة وربما رفع الشخص يديه في الدعاء من أجل التصوير فقط فهل هذا جائز ؟ وهل يخل بالحج أم لا ؟

ج: "التقاط الصور للحجاج في مكان العبادة غير جائز من وجهين :
الوجه الأول : أنهم يفعلون ذلك للاحتفاظ بالصور والذكرى ، وكل تصوير يقصد منه الاحتفاظ للذكرى فإنه حرام .
الوجه الثاني : أنه لا يسلم غالباً من الرياء ؛ لأن الإنسان يأخذ الصور ليريها للناس أنه حج ، ولهذا يفعل كما قال السائل يرفع يديه للدعاء ، وهولا يدعو لكن من أجل أن تلتقط له صورة .
أما إذا احتيج إلى ذلك لكون هذا الرجل نائباً عن شخص فقال : ألتقط الصورة لأثبت أنني حججت ، فإذا وصل إلى صاحبه الذي أنابه مزق الصورة ، فإن ذلك لا بأس به ؛ لأن الحاجة داعية إلى ذلك ، ولم يقصد به مجرد الذكرى ، أو الاقتناء"

مجموع فتاوى ابن عثيمين


بسم الله الرحمن الرحيم
بناء المآذن
س: يعترض بعض الناس على إنشاء المآذن أصلا ويعتبر ذلك مخالفا للسنة وتبذيرا للمال ، ويرد عليه فريق آخر بأن المآذن أصبحت معلما يشهر المسجد ويدل عليه في وسط البنايات المزدحمة المرتفعة ، وهي تحجب الرؤية من بعيد ، والمسجد بمئذنته السامقة يشعر الكثيرين بأن المسلمين ما زالوا بخير أمام التحديات الكثيرة التي يواجهونها .
ج : لا حرج في إقامة المآذن في المساجد ، بل ذلك مستحب لما فيه من تبليغ صوت المؤذن للمدعوين إلى الصلاة ، ويدل على ذلك أذان بلال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على أسطح بعض البيوت المجاورة لمسجده ، مع إجماع علماء المسلمين على ذلك "
"فتاوى اللجنة الدائمة"
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابة لفظ الجلالة (اللّه)

وكتابة (محمد) محاذيا له



لا تجوز كتابة اسم الجلالة (الله) وكتابة (محمد) اسم الرسول صلى الله عليه وسلم محاذياً له في ورقة أو في لوحة أو على جدار ؛ لما يتضمنه هذا العمل من الغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ومساواته بالله ، وهذا وسيلة من وسائل الشرك ، وقد قال عليه الصلاة والسلام (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، إنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله) – رواه البخاري – ، والواجب منع تعليق هذه اللوحات أو الورقات ، وطمس الكتابات التي على الجدران التي على هذا الشكل ؛ حماية للعقيدة ، وعملا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم

- فتاوى اللجنة الدائمة -

س: ما رأيكم في البطاقات واللوحات سواء الورقية أو المصنوعة من الخيوط والتي يكتب عليها لفظ الجلالة مقروناً باسم النبي عليه الصلاة والسلام " الله محمد " ؟ .

ج: هذه المسألة كثرت في الناس على أوجه متعددة ، ووضع لفظ الجلالة وبجانبه اسم الرسول عليه الصلاة والسلام : لا يجوز ، وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم " ما شاء الله وشئت " فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أجعلتني لله نداً بل ما شاء الله وحده) – رواه ابن ماجه وهو حديث صحيح - .

وإذا كان الهدف من تعليق لوحه عليها اسم النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل التبرك : فهذا غير جائز أيضاً ؛ لأن التبرك إنما يكون بالتزام سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، والاهتداء بهديه

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا يؤذن للجمعة أذانان؟



... كان الأمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أذان واحد مع الإقامة ، كان إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم للخطبة والصلاة أذن المؤذن ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم الخطبتين ثم يقام للصلاة هذا هو الأمر المعلوم وهو الذي جاءت به السنة كما قال السائل ، وهو أمر معروف عند أهل العلم والإيمان .

ثم إن الناس كثروا في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة فرأى أن يزاد الأذان الثالث ، ويُقال الأذان الأول لأجل تنبيه الناس على أن اليوم يوم الجمعة حتى يستعدوا ويبادروا إلى الصلاة قبل الأذان المعتاد المعروف بعد الزوال ، وتابعه بهذا الصحابة في عهده ، كان في عهده علي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، والزبير بن العوام أحد العشرة أيضاً ، وطلحة بن عبيد الله وغيرهم من أعيان الصحابة وكبارهم ، وهكذا صار المسلمون على هذا في غالب الأمصار والبلدان تبعاً لما فعله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وأرضاه وتابعه عليه الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وهكذا بقية الصحابة .

المقصود أن هذا حدث في خلافة عثمان وبعده واستمر عليه غالب المسلمين في الأمصار والأعصار إلى يومنا هذا وذلك أخذاً بهذه السنة التي فعلها عثمان رضي الله عنه وأرضاه لاجتهاد وقع له ونصيحة للمسلمين ، ولا حرج في ذلك ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ) وهو من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، والمصلحة ظاهرة في ذلك ، فلهذا أخذ بها أهل السنة والجماعة ولم يروا بهذا بأساً لكونها من سنة الخلفاء الراشدين عثمان وعلي ومن حضر من الصحابة ذلك الوقت رضي الله عنهم جميعاً" .

الشيخ عبد العزيز بن باز

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أكل البصل والثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا
فإن الملائكة تتأذى
مما يتأذى منه بنو آدم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مخالفات تقع عند زيارة

المسجد النبوي

- **المخالفة الأولى** : دعاء الرسول أو نداؤه أو الاستغاثة به أو الاستعانة به كقول بعضهم : " يا رسول الله اشف مريضي ، يا رسول الله اقض ديني ، يا وسيلتي ، يا باب حاجتي " أو غير ذلك من الأقوال الشركية ، المضادَّة للتوحيد الذي هو حق الله على العبيد .
- **المخالفة الثانية** : الوقوف أمام القبر كهيئة المصلي ، بوضع اليمين على الشمال على الصدر أو تحته ، وذلك فعل محرَم ؛ لأن تلك الهيئة هيئة ذل وعبادة لا تجوز إلا لله عز وجل .
- **المخالفة الثالثة** : الانحناء عند القبر أو السجود أو غير ذلك مما لا يجوز فعله إلا لله ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر) أخرجه أحمد وصححه الألباني.
- **المخالفة الرابعة** : دعاء الله عند القبر ، أو اعتقاد أن الدعاء عنده مستجاب ، وذلك فعل محرَم لأنه من أسباب الشرك ، ولو كان الدعاء عند القبور أو عند قبر النبي أفضل وأصوب وأحبَّ إلى الله لرغبنا فيه رسول الله ؛ لأنه لم يترك شيئًا يقرب إلى الجنة إلا وحث أمته عليه ، فلما لم يفعل ذلك عُلم أنه فعل غير مشروع ، وعمل محرم وممنوع ، وقد روى أبو يعلى والحافظ الضياء في المختارة أن علي بن الحسين رضي الله عنهما رأى رجلاً يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو ، فنهاه وقال : ألا أحدثكم حديثًا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تتخذوا قبري عيدًا ولا بيوتكم قبورًا ، وصلوا عليّ فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم) رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود .
- **المخالفة الخامسة** : إرسال من عجز عن الوصول إلى المدينة سلامه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بعض الزوار ، وقيام بعضهم بتبليغ هذا السلام ، وهذا فعل مُبتدع ، وأمر مخترع ، فيا مرسل السلام ، ويا مبلغه كفا عن ذلك ، فقد كفيتما بقوله : (صلوا عليّ فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم) . وبقوله عليه الصلاة والسلام : (إن لله في الأرض ملائكة سياحين يبلّغوني من أمتي السلام)أخرجه أحمد ، والنسائي وصححه الألباني
- **المخالفة السادسة** : التكرار والإكثار من زيارة قبره ، كأن تكون الزيارة بعد كل فريضة، أو في كل يوم بعد صلاة بعينها ، وفي هذا مخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام : (لا تجعلوا قبري عيدًا)
- **المخالفة السابعة** : التوجه إلى قبره الشريف من كل نواحي المسجد ، واستقباله له كلما دخل المسجد أو كلما فرغ من الصلاة ، ووضع اليدين على الجنبين ، وتنكيس الرؤوس والأذقان أثناء السلام عليه في تلك الحال ، وهذه من البدع المنتشرة ، والمخالفات المشتهرة .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

القنوت عند النـــوازل



س : بعض الأئمة يقنت عند النوازل يوماً أو يومين ثم يتركه ، فما هو الوقت الذي ينبغي الاستمرار على الدعاء فيه عند النوازل ؟

ج: القنوت في الصلوات المفروضة مشروع عند وجود سببه - وهو النازلة تنزل بالمسلمين- فما دامت النازلة موجودة فإنه يُقنت لها ، فإذا زال السبب ترك القنوت ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم استمر شهراً يقنت على المشركين ، ودعا للمسلمين المستضعفين في مكة ، ثم ترك القنوت لما زال سببه بقدوم من قنت لهم ، كما يدل على ذلك حديث أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِـمَنْ حَمِدَهُ ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: (اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ) ثم ذكر أبو هريرة رضي الله عنه أنهم نتجوا من أيدي الكفار ، وقدموا المدينة ، فترك الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء لهم . رواه مسلم.

قال ابن القيم : " إنما قنت عند النوازل للدعاء لقوم ، وللدعاء على آخرين ، ثم تركه لما قدم من دعا لهم ، وتخلصوا من الأسر وأسلم من دعا عليهم وجاؤوا تائبين ، فكان قنوته لعارض، فلما زال ، ترك القنوت" "زاد المعاد".

وإذا استمرت النازلة ولم تزل ، كاحتلال العراق مثلا ، أو احتلال فلسطين ، فقد ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله أنه يمكن أن يقال هنا : إنه يدعو شهرا ثم يتركه .... والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيف المسجد



تنظيف المسجد لم يرد فيه فضل خاص ، غير أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتنظيف المسجد وتطييبه ، فعَنْ سمُرَة بْنِ جُنْدُبٍ قالَ أمَرَنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْ نتخِذَ المَسَاجِدَ فِي دِيارِنا وَأمَرَنا أنْ نُنظِّفَها " رواه أحمد في مسنده وصححه الألباني .

وعَنْ عَائِشَةَ قالَتْ أمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِناءِ المَسَاجِدِ فِي الدُّورِ (أي الأحياء) وَأنْ تُنظَّفَ وَتُطيَّبَ " . رواه الترمذي وصححه الألباني

فهذان الحديثان اشتملا على أمر نبوي ، وامتثال أمر النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر عليه فاعله .

وعَنْ أبِي هُرَيْرة رضي الله عنه أنَّ رَجُلاً أسْوَدَ أوْ امْرَأةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقمُّ المَسْجِدَ (أي ينظفه) فمَاتَ فسَألَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنهُ فقالوا مَاتَ قالَ أفلا كُنتمْ آذنتمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلى قبْرِهِ أوْ قالَ قبْرِهَا فأتَى قبْرَهَا فصَلَّى عَلَيْهَا " متفق عليه . قال ابن حجر : "وَفِي الحَدِيثِ فضْلُ تنظِيفِ المَسْجِدِ , وَالسُّؤَالِ عَنْ الخَادِمِ وَالصَّدِيقِ إذا غَابَ " انتهى .

ثم إن المسلم يكفيه لفعل الطاعة أن يعلم أنها أمر الله ورسوله ، وهذا من كمال إسلامه ، ولا بأس أن يسأل عن الحكمة أو الثواب ليطمئن قلبه .

تنبيه : ورد في فضل تنظيف المسجد حديث ضعيف وهو: " كنس المساجد مهور الحور العين " (السلسلة الضعيفة) فيُكتفى بما تقدم مما صح .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

نصيحة لمن يتخلف عن صلاة الجماعة

النصيحة هي أن الله عز وجل قال لنبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-: {وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ}[النساء: 102] فأمر الله تعالى بإقامة صلاة الجماعة حتى في حال القتال ومجابهة الأعداء، وهذا يدل على أن الصلاة مع الجماعة واجبة في حال الأمن من باب أولى، وثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال (لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار). فهمه بهذه العقوبة العظيمة يدل على ترك الجماعة إثم عظيم وهو كذلك، حتى قال بعض العلماء، ومنهم شيخ الإسلام ابن تيميه: إن الإنسان إذا تخلف عن الجماعة بلا عذر لم تصح صلاته ولو صلى ألف مرة. فجعلوا حضور الجماعة شرطاً لصحة الصلاة.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تخطي الرقاب يوم الجمعة



روى أبو داود وابن ماجه عن عَبْد اللَّه بْن بُسْرٍ رضي الله عنه قال : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ) . صححه الألباني ففي هذا الحديث : النهي عن تخطي رقاب الجالسين لصلاة الجمعة .

وقد اختلف العلماء في حكم ذلك على قولين : الأول : الكراهة ، ونقله ابن المنذر عن الجمهور . وقال ابن حجر : والأكثر على أنها كراهة تنزيه ، وهو المشهور عند الشافعية ، ومذهب الحنابلة . وقيّد مالك والأوزاعي الكراهة بما إذا كان الخطيب على المنبر ، جاء في "المدونة" : " وقال مالك : إنما يكره التخطي إذا خرج الإمام ، وقعد على المنبر ، فمن تخطى حينئذ فهو الذي جاء فيه الحديث ، فأما قبل ذلك فلا بأس به إذا كانت بين يديه فُرَجٌ ، وليترفق في ذلك " انتهى . القول الثاني : أن التخطي حرام مطلقاً في يوم الجمعة وغيره ، لحديث عَبْد اللَّه بْن بُسْرٍ رضي الله عنه قال : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ) . رواه أبو داود ، وابن ماجه وصححه الألباني قال الترمذي : " والعمل عليه عند أهل العلم ، كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس ، وشددوا في ذلك " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين : تخطي الرقاب حرام حال الخطبة وغيرها ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل رآه يتخطى رقاب الناس : (اجلس فقد آذيت) ويتأكد ذلك إذا كان في أثناء الخطبة ؛ لأن فيه أذية للناس ، وإشغالاً لهم عن استماع الخطبة ، حتى وإن كان التخطي إلى فرجة ؛ لأن العلة وهي الأذية موجودة " انتهى .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



أخطاء تقع عند دخول المسجد الحرام

● أولاً: أن بعض الناس يظن أنه لابد أن يدخل الحاج أو المعتمر من باب معين في المسجد الحرام، فيرى بعض مثلاً أنه لابد أن يدخل إذا كان معتمراً من الباب الذي يسمى باب العمرة، وأن هذا أمر لابد منه أو أمر مشروع، ويرى آخرون أنه لابد أن يدخل من باب السلام، وأن الدخول من غيره يكون إثماً أو مكروهاً، وهذا لا أصل له، فللحاج والمعتمر أن يدخل من أي باب كان.

وإذا دخل المسجد، فليقدم رجله اليمنى، وليقل ما ورد في الدخول لسائر المساجد، فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: اللهم، اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك .

● ثانياً: أن بعض الناس يبتدع أدعية معينة عند دخول المسجد ورؤية البيت، يبتدع أدعية لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو الله بها، وهذا من البدع، فإن التعبد لله تعالى بقول أو فعل أو اعتقاد لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بدعة وضلالة، حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

● ثالثاً: يخطئ بعض الناس-حتى من غير الحجاج- حيث إنهم يعتقدون أن تحية المسجد الحرام: الطواف، بمعنى أنه يسن لكل من دخل المسجد الحرام أن يطوف اعتماداً على قول بعض الفقهاء في ذلك: إن سنة المسجد الحرام الطواف، والواقع أن الأمر ليس كذلك؛ فالمسجد الحرام كغيره من المساجد التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس، ولكن إذا دخلت المسجد الحرام للطواف سواء كان الطواف طواف نسك كطواف العمرة والحج، أو كان طواف تطوع كالأطوفة في غير النسك، فإنك يجزئك أن تطوف وإن لم تصل ركعتين.

هذا هو معنى قولنا: إن المسجد الحرام تحيته الطواف، وعلى هذا فإذا دخلت بغير نية الطواف ولكن لانتظار الصلاة او لحضور مجلس علم أو ما أشبه ذلك، فإن المسجد الحرام كغيره، يسن فيه أن تصلي ركعتين قبل أن تجلس؛ لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



هل لصلاة الجمعة سنة قبلها أو بعدها ؟

ليس للجمعة سنة راتبة قبلها في أصح قولي العلماء ، ولكن يشرع للمسلم إذا أتى المسجد أن يصلي ما يسر الله له من الركعات يسلم من كل ثنتين ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((صلاة الليل والنهار مثنى مثنى)) رواه الإمام أحمد وأهل السنن بإسناد حسن ، وأصله في الصحيح من دون ذكر النهار . ولأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ما يدل على أن المشروع للمسلم إذا أتى المسجد يوم الجمعة أن يصلي ما قام الله له قبل خروج الإمام ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم ركعات محددة في ذلك فإذا صلى ثنتين أو أربعا أو أكثر من ذلك فكله حسن وأقل ذلك ركعتان تحية المسجد ، أما بعدها فلها سنة راتبة أقلها ركعتان وأكثرها أربع ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا)) وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الجمعة في بيته . وفق الله الجميع لما يرضيه .

الشيخ / ابن باز





فضل البقاء في المسجد بعد صلاة الصبح

يستحب المكوث في المسجد بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس ، لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ولما في ذلك من الأجر الكبير ، فقد روى مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا .

وروى مسلم أيضا عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ أَوْ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ .

وروى الترمذي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ) والحديث حسنه الألباني وهذا يدل على فضل الجلوس في المسجد بعد الصبح ، وفضل صلاة ركعتي الإشراق بعد طلوع الشمس وارتفاعها .

وبالجملة فبقاء الإنسان في المسجد للذكر والطاعة أو لانتظار الصلاة ، كل ذلك من الأعمال الصالحة ، والقربات النافعة ، فقد روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ).

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح حديث : (لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله)



هذا الحديث رواه مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ لَهُمْ : (تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهُ) .

ومعنى الحديث : أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجد بعض أصحابه متأخرين عن الصف الأول ، فأمرهم بالتقدم إلى الصف الأول ليقتدوا به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وليقتدي بهم من بعدهم ، ممن يصلي في الصفوف المتأخرة الذين لا يرون النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويحتمل أن المعني : يقتدي بهم من بعدهم من الأمة ، لأنهم ينقلون إليهم صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي رأوها . قاله السندي رحمه الله .

ثم قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (ولا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهُ) . أي : لا يزال قوم يعتادون التأخر عن الصف الأول ، أو عن الصفوف الأولى حتى يعاقبهم الله تعالى فيؤخرهم . قيل معناه : يؤخرهم عن رحمته أو جنته ، أو عظيم فضله ، أو عن رفع المنزلة ، أو عن العلم . ولا مانع من حمل الحديث على جميع هذه المعاني .

قال الشيخ ابن عثيمين في معنى الحديث : رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوماً يتأخرون في المسجد يعني : لا يتقدمون إلى الصفوف الأولى فقال : (لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله) . وعلى هذا فيخشى على الإنسان إذا عود نفسه التأخر في العبادة أن يبتلى بأن يؤخره الله عز وجل في جميع مواطن الخير اهـ .

وذهب بعض العلماء إلى أن المقصود بهذا جماعة من المنافقين ، والصحيح أن الحديث عام وليس خاصا بالمنافقين .

والحاصل أن الحديث فيه الترغيب في صلاة الرجل في الصف الأول أو الصفوف الأولى ، وذم اعتياده الصلاة في الصفوف المتأخرة .

الإسلام سؤال وجواب



بسم الله الرحمن الرحيم

دخول الأطفال للمساجد

س: هل يجوز دخول الأطفال للمساجد، وما هو الرد لمن يقول بعدم جواز دخول الأطفال للمسجد؟

ج: إذا كان الطفل مميزًا شرع إحضاره إلى المسجد ليعتاد الصلاة مع جماعة المسلمين، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع) .

أما ما يروى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: (جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم) فهو غير صحيح.

أما إذا كان الطفل غير مميز فالأفضل ألا يحضر إلى المسجد لأنه لا يعقل الصلاة ولا معنى الجماعة، ولما قد يسببه من الأذى للمصلين. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

زيارة مسجد قباء والصلاة فيــه



زيارة مسجد قباء سنة من غير شد رحل، كمن كان بالمدينة ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا، وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله، متفق عليه وفي الترمذي وابن ماجه عن أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلاة في مسجد قباء كعمرة ، وفي (النسائي) و(المسند) عن سهل بن حنيف ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، والآية (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ) [التوبة : 108] تدل على أن مسجد قباء هو أول مسجد أسس على التقوى . وقد ورد في الحديث الصحيح: أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في المدينة هو المسجد الذي أسس على التقوى، ولا منافاة بين الآية وبين هذا الحديث؛ لأنه إذا كان مسجد قباء قد أسس على التقوى من أول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الأولى.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم



تعليق الإعلانات في المساجد

- لا يجوز أن تتخذ المساجد ولا ساحاتها ولا أسوارها ميدانا لعرض الإعلانات التجارية ، سواء كانت هذه الإعلانات مقصودة أو جاءت تبعا في النشرات واللوحات الدينية الخيرية ؛ لأن المساجد إنما بنيت لعبادة الله تعالى من صلاة وذكر وتعلم العلم وتعليمه وقراءة القرآن ونحو ذلك ، فالواجب تنزيه المساجد عما لا يليق بها من أمور التجارة ، ومن ذلك الإعلانات التجارية الدعائية ، سواء كانت مقصودة أو تابعة لغيرها في النشرات الدينية الخيرية ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك) وعرض الإعلانات التجارية من التجارة -

"فتاوى اللجنة الدائمة"

س: ما حكم وضع بعض الإعلانات في المسجد ؟ كالإعلان عن حملة للحج أو للعمرة ، أو الإعلان عن وجود محاضرات أو دروس علم ؟

ج: "أما ما كان إعلانا عن طاعة فلا بأس به ؛ لأن الطاعة مما يقرب إلى الله، والمساجد بنيت لطاعة الله سبحانه وتعالى .

وأما ما كان لأمور الدنيا ، فإنه لا يجوز ، ولكن يعلن عنه على جدار المسجد من الخارج . فالحملات ـ حملات الحج ـ أمر دنيوي ، فلا نرى أن نعلن عنها في الداخل .

وحلق الذكر ـ كدورات العلم ـ خيرٌ محض ، فلا بأس أن يعلن عنها في داخل المسجد ؛ لأنها خير" انتهى باختصار.

الشيخ ابن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الأذان المسجل بدلاً من المؤذن



س: هل يكفي تشغيل الأذان المسجل في مكبر الصوت، عند دخول وقت الصلاة، ولا يقوم أحد من أهل المسجد بالأذان؟

" الأذان الذي يذاع من المسجل : لا يكفي عن الأذان الشرعي المشروع للإعلام بدخول الوقت ؛ لأنه ليس أذاناً حقيقياً ، وإنما هو صوت مخزون ، والأذان عبادة لا بد فيها من عمل ونية ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى) .

وعليه : فلا بد من الأذان عند دخول الوقت في المكان الذي يصلى فيه ، وإذا احتيج إلى مكبر الصوت لأجل إبلاغ الناس للحضور للصلاة : فحسن"

"فتاوى اللجنة الدائمة"

"نقل الأذان بواسطة التسجيل : لا يجزئ عن الأذان الشرعي ؛ وذلك لأن الأذان الشرعي ذكر وثناء على الله ، ولا بد فيه من عمل ، والتسجيل ليس بعمل ؛ فإنك إذا سمعت المسجل لا يعني ذلك أن المسجل يعمل عبادة يتقرب بها إلى الله ، وإنما هو سماع صوت شخص ، ربما يكون قد مات أيضاً ، فلا يجزئ عن الأذان الشرعي ، فلا بد من أذان شرعي يقوم به المكلف يكبر الله ، ويشهد له بالوحدانية ، ولنبيه بالرسالة ، ويدعو إلى الصلاة ، وإلى الفلاح ، لا بد من هذا ، وإذا قلنا إن ما سجل ليس بأذان مشروع : فإنه لا تشرع إجابته ، أي : لا يشرع للإنسان أن يتابعه ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن) ونحن في الحقيقة لم نسمع المؤذن ، وإنما سمعنا صوتاً مسجَّلاً سابقاً ...".

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الصف بين سواري المسجد



ورد النهي عن الصف بين سواري المسجد (وهي الأعمدة) ؛ لأنها تقطع الصفوف .

فقد روى ابن ماجة عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أبيه قَالَ : (كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا) صححه الألباني ، وروى الترمذي عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ : صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنْ الْأُمَرَاءِ ، فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ فَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : (كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وصححه الألباني

قال ابن مفلح رحمه الله :" وَيُكْرَهُ لِلْمَأْمُومِ الْوُقُوفُ بَيْنَ السَّوَارِي , قَالَ أَحْمَدُ : لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الصَّفَّ " انتهى .

إلا إذا كانت هناك حاجة للصف بين السواري ، لكثرة المصلين ، وضيق المسجد ، فلا كراهة حينئذ .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :"يكره الوقوف بين السواري إذا قطعن الصفوف ، إلا في حالة ضيق المسجد وكثرة المصلين" انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :"الصف بين السواري جائز إذا ضاق المسجد ، حكاه بعض العلماء إجماعاً ، وأما عند السعة ففيه خلاف ، والصحيح : أنه منهي عنه ؛ لأنه يؤدي إلى انقطاع الصف ، لا سيما مع عرض السارية" انتهى .

فمتى ضاق المسجد بأهله ، وكثر عدد المصلين ، فلا مانع من الصف بين السواري .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

خصائص البلد الحرام



ميّز الله جل وعلا بلده الحرام ـ مكة المكرمة ـ بخصائص دون غيرها من البلدان ، وهي أصول تؤسس للعبادات والمعاملات والأخلاق لساكن البلد الحرام والوافد إليها ، ومنها :

- أنها بلد آمن : قال تعالى : " أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا " [العنكبوت] ، وهذا الأمن قسمان : قدَري وشرعي ، فالقدري قد ضمنه الله تعالى ، كعدم دخول الدجال إليها ، وألا تغزى إلى يوم القيامة . والشرعي هو الذي يجب على ساكني مكة والوافدين إليها تحقيقه بسلوكهم الحسن في البلد الحرام حتى يأمن كل من فيها من إنسان وحيوان وطير وشجر .
- أنها بلد مبارك : قال تعالى : " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين " [آل عمران] ، ومن بركة البلد الحرام مضاعفة الأجور وتنوع الأعمال الصالحة فيها ، فالصلاة فيها – أي داخل حدود الحرم – بمائة ألف صلاة .
- أنها بلد حرام : قال تعالى : " إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها " [النمل] ، فيحرم فيها فعل ما تنتهك به حرمتها ، فلا يسفك فيها دم ، ولا ينفر بها صيد ، ولا تلتقط لقطتها إلا للتعريف مدى الحياة .
- أنها بلد طاهر : قال تعالى : " وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود " [الحج] ، وهو تطهير حسي من النجاسات والقذر ، وتطهير معنوي من كل ما يخالف الشرع .
- أن فيها القِبْلة : قال تعالى : " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره " [البقرة] ، فالتوجه للقبلة شرط في صحة الصلاة .
- أنها مثابة للناس : قال تعالى : " وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " [البقرة] ، ومعناه : أن الناس يترددون إليها بشوق وبدون ملل ، ويبذلون في سبيل ذلك أنفسَ ما يملكون .
- أنها هدى للعالمين : قال تعالى : " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين " [آل عمران] ، فهو هداية للناس في معتقداتهم وعباداتهم وأعمالهم .
- أنها قيام للناس : قال تعالى : " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس " [المائدة] ، فبقاء الكعبة حفظ لدين الناس وأبدانهم .





فضل تنظيف المسجد

الاعتناء بالمسجد وترتيب ما فيه من فرش ونحوها أمر محمود مرغب فيه ، وفاعله مثاب عند الله على هذا العمل الصالح .

وقد أمر الله تعالى بتعظيم المساجد في قوله : (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ـ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) النور/37ـ36 .

قال السيوطي : في هذه الآية الأمر بتعظيم المساجد وتنزيهها عن اللغو والقاذورات

ومما يدل على فضل من اعتنى بذلك ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به ؟ دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها" متفق عليه . ومعنى يقم : أي ينظف

وما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث عائشة قالت : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدُور وأن تنظف وتطيب ". وصححه الألباني .

ومعنى الدُور : أي الأحياء والقبائل .

وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وأخبر أن كفارتها دفنها ، ففي الصحيحين من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها " متفق عليه

وروى النسائي وابن ماجة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه ، فجاءته امرأة من الأنصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أحسن هذا " والحديث صححه الألباني

وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أزال ذلك بنفسه كما في الصحيحين من حديث عائشة قالت "رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكها" متفق عليه

الإسلام سؤال وجواب


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من غسل يوم الجمعة واغتسل ،
وبكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ،
ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ،
كان له بكل خطوة عمل سنة ،
أجر صيامها وقيامها .
رواه ابن ماجه
وصححه الألباني
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نعس أحدكم
في المسجد يوم الجمعة ؛
فليتحول من مجلسه
ذلك إلى غيره
صححه الألباني
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com



قال الله تعالى :
﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨﴾
سورة التوبة
أي لا يعتني ببيوت الله ويعمرها إلا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر, ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة, ولا يخافون في الله لومة لائم, هؤلاء العُمَّار هم المهتدون إلى الحق.
(التفسير الميسر)
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة ، يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاؤوا يستمعون الذكر .
متفق عليه
واللفظ للبخاري
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا قلت لصاحبك :
أنصت ، يوم الجمعة ،
والإمام يخطب ،
فقد لغوت .
رواه مسلم
AlBetaqa.com
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
فالدال على الخير كفاعله


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد
بيت كل تقي
حسنه الألباني
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com

بسم الله الرحمن الرحيم



كيفية تسوية الصفوف في الصلاة

السؤال: هل المصافة في الصلاة والمساواة بالأكعب أم بأطراف الأصابع، وسد الخلل في الصف؟ نرجو من فضيلتكم توضيح ذلك؟

الإجابة: المساواة إنما هي بالأكعب لا بالأصابع؛ لأن الكعب هو الذي عليه اعتماد الجسم؛ حيث إنه في أسفل الساق، والساق يحمل الفخذ، والفخذ يحمل الجسم، وأما الأصابع فقد تكون رجل الرجل طويلة فتتقدم أصابع الرجل على أصابع الرجل الذي بجانبه وقد تكون قصيرة وهذا الاختلاف لا يضر، وليس التساوي بأطراف الأصابع بل بالأكعب، أكرر ذلك لأني رأيت كثيراً من الناس يجعلون مناط التسوية رؤوس الأصابع وهذا غلط.

وهناك أمر آخر يخطئ فيه المأمومون كثيراً، ألا وهو تكميل الصف الأول فالأول ولاسيما في المسجدين: المسجد الحرام والمسجد النبوي، فإنهم لا يبالون أن يصلوا أوزاعاً؛ أربعة هنا، وأربعة هناك، أو عشرة هنا وعشرة هناك، أو ما أشبه ذلك، وهذا لا شك أنه خلاف السنة.

والسنة إتمام الصف الأول فالأول حتى إن صلاة الرجل وحده خلف الصف والصف الذي أمامه لم يتم غير صحيحة وباطلة، ويجب عليه أن يعيدها؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وحده خلف الصف، فأمره أن يعيد الصلاة، وقال صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمنفرد خلف الصف".

فإن قال قائل: إذا ذهبت إلى طرف الصف فاتتني الركعة فهل أصلي وحدي خلف الصف اغتناماً لإدراك الركعة؟

نقول: لا، اذهب إلى طرف الصف ولو فاتتك الركعة، ولو كانت الركعة الأخيرة، لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أدرتكم فصلوا وما فاتكم فأتموا"، وأنت مأمور بتكميل الصف الأول فالأول، فافعل ما أمرت به وما أدركت فصلِّ وما فاتك فأتم.

الشيخ محمد صالح العثيمين




بسم الله الرحمن الرحيم



الذين يصلون على الكراسي في المساجد

السؤال: كثيرا ما نـجد في بعض المساجد كراسي موضوعة لبعض المصلين يصلون عليها مع الإمام الفريضة أو صلاة التراويح فما حكم صلاة هؤلاء ؟.

الجواب: القيام في الصلاة ركن، ومن لم يقم واقفاً في صلاته مع بداية التكبير إلى نهاية التسليم من غير عذر شرعي: فصلاته باطلة، قال الله تعالى { وقوموا لله قانتين } [سورة البقرة / 238] .

وكون القيام ركنا هو في صلاة الفرض خاصة، أما صلاة النفل فليس القيام بها واجباً والقعود جائز، ومن قعد فله نصف أجر القائم . وأما دليل أن ذلك خاص بالفرض حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " صل قائماً " البخاري.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة على الراحلة، فإذا أراد صلاة الفريضة نزل عن راحلته - البخاري ومسلم - وذلك للقيام بركن القيام، والاتجاه للقبلة .

وإن صلى قاعدا مع قدرته على القيام - في النافلة - : فله نصف أجر القائم لحديث عبد الله بن عمرو أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم " حُدِّثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعداً قال : أجل ولكني لست كأحد منكم " . جزء من حديث رواه مسلم.

قال النووي معلقاً على هذا الحديث: وهذا الحديث محمول على صلاة النفل قاعداً مع القدرة على القيام فهذا له نصف ثواب القائم وأما إذا صلى النفل قاعداً لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكون كثوابه قائماً وأما الفرض فإن الصلاة قاعداً مع قدرته على القيام لم يصح فلا يكون فيه ثواب بل يأثم به . " شرح مسلم "

ولذا نقول لأصحاب الكراسيَ الذين يتركون القيام - في صلاة الفريضة - لا يحل لكم الجلوس على كراسيَكم ما استطعتم القيام إلا أن يشق عليكم مشقة تلحق بها الأذية، أما المشقة اليسيرة فليست عذراً .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم





الحمد لله ... إذا فرغ المصلي من صلاته وجلس في مصلاه الذي صلى فيه فإن الملائكة تستغفر له ، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ) .وفي رواية لهما : (مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ) .

وظاهره : أن هذا الفضل لمن جلس ولم يحدث ولم يؤذ بغيبة ونحوها ، سواء انشغل بذكر أو لا ، وفضل الله واسع ، وكرمه عظيم ، فيرجى لك هذا الثواب إن شاء الله تعالى ، وإن انشغل بالذكر أو بقراءة القرآن فهذا أكمل وأفضل . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة

AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله





هل يجوز إعارة الكتب التي بالمساجد ؟

س:الكتب الموجودة في مكتبات المساجد ، هل يجوز إعارتها ، التصرف بها ، من يستعملها ؟

ج: أولاً :الوقف من الصدقات الجارية التي يؤجر عليها أصحابها ، وهو مما يلحق المؤمن أجره في قبره .

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علماً علّمه ونشره ، وولداً صالحاً تركه ، ومصحفاً ورّثه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتاً لابن السبيل بناه ، أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) رواه ابن ماجه ، وحسَّنه الألباني.

ثانياً : وأما إعارة هذه الكتب , فيرجع الأمر في ذلك إلى ما اشترطه الواقف لها (صاحبها المتبرع بها) إن كان أذِنَ بإعارتها لمن يستفيد منها ثم يعيدها , أو لم يشترط ذلك لكن جرى العرف بإعارة الكتب الموقوفة على المساجد , ففي هاتين الحالتين لا بأس بإعارتها . وعلى المسئول عنها أن يوثق هذه الاستعارة بكتابة اسم المستعير وتحديد تاريخ الاستعارة وإرجاع الكتاب .

ويجب على من استعار كتاباً أن يحافظ عليه من التمزيق والإساءة والكتابة عليه ، ويجب الالتزام بتاريخ الإرجاع ليعطي الفرصة لغيره بأن يستفيد منه ، فيزداد أجر الواقف له .

أما إذا اشترط عدم إعارتها , أو لم يشترط شيئاً , ولم يكن العرف المعمول به إعارتها , فلا يجوز إعارتها لأحد , ومن أراد الاستفادة منها قرأها في المسجد .

ثالثاً : وأما التصرف بها فالواجب على المسئول عنها (ناظر الوقف) أن يعمل بما اشترطه الواقف لها , من حيث إعارتها أو عدم إعارتها , وغير ذلك من الشروط .

ولا يجوز له أن يمكن منها أطفالاً صغاراً أو من عُرِفَ بالإهمال وعدم المحافظة عليها , لأن ذلك تضييع للأمانة المسئول عنها .

الإسلام سؤال وجواب



إقامة جماعة ثانية في مسجد واحد على ثلاثة أقسام :

الأول : أن يكون المسجد مسجد طريق كالذي يكون على خطوط المسافرين فلا إشكال في إقامة جماعة ثانية إذا فاتت الأولى، لأنه ليس له إمام راتب بل من جاء صلى .

القسم الثاني : أن تكون إقامة الجماعتين راتبة بحيث يجعل للمسجد إمامان أحدهما يصلي أول الوقت، والثاني آخره، فهذا بدعة لا إشكال فيه، لأنه لم يرد عن السلف، وفيه تفريق الناس، وإدخال الكسل عليهم .

القسم الثالث : أن تكون إقامة الجماعتين عارضة بحيث يأتي جماعة بعد انتهاء الجماعة الأولى فإقامة الجماعة الثانية هنا أفضل من الصلاة فرادى لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- (صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله) .

ولأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لأصحابه (من يتصدق على هذا فيصلي معه ؟) يريد رجلاً دخل وقد فاتته الصلاة، فقام أحد القوم فصلى معه، فهنا أقيمت الجماعة الثانية بعد الجماعة الأولى، ولو كانت غير مشروعة ما ندب النبي -صلى الله عليه وسلم- إليها .

ولا يصح القول بأن المبرر لها أن صلاة الثاني نفل؛ لأن المقصود الذي هو محل الاستدلال إقامة الجماعة الثانية وقد حصل، ولأنه إذا ندب إلى إقامة أولى، ثم إنه هل يمكن لو كان مع الرجل الداخل الرجل آخر فأقاما الجماعة أن يمنعهما النبي -صلى الله عليه وسلم- من إقامتها مع أنه -صلى الله عليه وسلم- ندب من كان قد صلى أن يقوم مع الداخل ليقيما الجماعة ؟ !

وبهذا يتبين أنه لا وجه لإنكار إقامة الجماعة الثانية في هذا القسم وهو - أعني إقامتها - هو الذي درج عليه علماؤنا لوضوح الدليل فيه، والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين





لماذا يؤذن للجمعة أذانان؟

س: لماذا يؤذن أذانان للجمعة ، مع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر أذن بين يديه أذان واحد ؟

ج: فنعم هو كما قال السائل كان الأمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أذان واحد مع الإقامة ، كان إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم للخطبة والصلاة أذن المؤذن ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم الخطبتين ثم يقام للصلاة هذا هو الأمر المعلوم وهو الذي جاءت به السنة كما قال السائل ، وهو أمر معروف عند أهل العلم والإيمان .

ثم إن الناس كثروا في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة فرأى أن يزاد الأذان الثالث ، ويُقال الأذان الأول لأجل تنبيه الناس على أن اليوم يوم الجمعة حتى يستعدوا ويبادروا إلى الصلاة قبل الأذان المعتاد المعروف بعد الزوال ، وتابعه بهذا الصحابة في عهده ، كان في عهده علي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، والزبير بن العوام أحد العشرة أيضاً ، وطلحة بن عبيد الله وغيرهم من أعيان الصحابة وكبارهم ، وهكذا صار المسلمون على هذا في غالب الأمصار والبلدان تبعاً لما فعله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وأرضاه وتابعه عليه الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وهكذا بقية الصحابة .

المقصود أن هذا حدث في خلافة عثمان وبعده واستمر عليه غالب المسلمين في الأمصار والأعصار إلى يومنا هذا وذلك أخذاً بهذه السنة التي فعلها عثمان رضي الله عنه وأرضاه لاجتهاد وقع له ونصيحة للمسلمين ، ولا حرج في ذلك ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ) وهو من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، والمصلحة ظاهرة في ذلك ، فلهذا أخذ بها أهل السنة والجماعة ولم يروا بهذا بأساً لكونها من سنة الخلفاء الراشدين عثمان وعلي ومن حضر من الصحابة ذلك الوقت رضي الله عنهم جميعا

الشيخ عبد العزيز بن باز

ترك الهاتف مفتوحاً أثناء الصلاة

أولا: لا يجوز ترك جهاز الهاتف الجوال مفتوحا بعد الدخول إلى المسجد لما يترتب عليه من التشويش على المصلين وصرفهم عن صلاتهم وذكرهم ودعائهم، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما يشوش على الناس: " ألا كلكم مناج ربه فلا يجهرن بعضكم على بعض" رواه أبوداود وصححه الألباني .

ثانيا: إذا نسي الشخص إغلاقه قبل الصلاة فإنه يجب عليه إغلاقه في الصلاة حال حدوث رنين صادر عنه، ولا يضره الحركة من أجل ذلك؛ لأن الحركة إذا دعت إليها مصلحة فلا حرج، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب، فكان إذا سجد وضعها وإذا قام رفعها، وخنق الشيطان وهو في الصلاة، وتقدم في صلاة الكسوف وتقهقر حتى ركب الناس بعضهم بعضا، ولما صلى أبو بكر رضي الله عنه بالناس إماما فحضر النبي صلى الله عليه وسلم رجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس.

ثالثا: لا يجوز استخدام النغمات الموسيقية في جهاز الهاتف؛ لعموم الأدلة المانعة من المعازف، ولأن المقصود التنبيه إلى ورود مكالمة وهذا يتحقق بوسائل عدة، وليس لاستعمال النغمات من ضرورة ولا حاجة

رابعا: الواجب نصح من أزعج المصلين بهاتفه وتنبيهه برفق على خطورة ما يفعل، وقد قال الله عز وجل: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا}
والله تعالى أعلم.

شبكة المشكاة الإسلامية


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ أحدكم في بيته
ثم أتى المسجد كان في
صلاة حتى يرجع فلا يقل
هكذا وشبك بين أصابعه
رواه ابن خزيمة صححه الألباني
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com


احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله
عَنْ أنَسٍ رضي الله عنه أنه قال :
وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب
صاحبه وقدمه بقدمه (يعني في الصلاة)
رواه البخاري
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com

الكلام في المسجد
في أمور الدنيا



أخرج الحاكم في المستدرك بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا ، ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم » صحيح ولم يخرجاه ، قال الذهبي:صحيح.

وهذا الحديث نص في كراهية هذا الفعل المذموم لأن المساجد لم يؤمر ببنائها لهذا ، وإنما أمر برفعها لتعمر بذكره سبحانه وتعالى وتؤدى فيها الصلوات والطاعات والقرُبات كالاعتكاف وأنواع الذكر كحلق القرآن والعلم ، وفي المقابل جاءت أحاديث تأمر بترديد الأذان بعد المؤذن استحبابا وندبا ، مشيرة ومرشدة إلى ما يفعل عند سماع الأذان فيزهد قوم في ذلك ولا يعلمون كم فاتهم من الأجور وكم لزمهم من المؤاخذة على ذلك فأي قلوب يحملون ؟! يسمعون ذكر الله ثم عنه يعرضون ولا يؤثر في قلوبهم فيخشعون فيحملهم على الإنصات ؟ ومن هذه الأحاديث ما رواه الإمام مسلم في صحيحه برقم، بسنده إلى عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليَ ، فإنه من صلى عليَ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ".

أما السلام والمصافحة فلا بأس بهما لأنهما من الطاعات ولا تعارض بينهما وبين إجابة المؤذن فيُمكن أن يردَ السلام ويُصافح ويجيب المؤذن .

وينبغي على المسلم أن يحذر من الإتيان بأيَ فعل فيه إيذاء لعمَار المساجد ومن ذلك التشويش على قارئ القرآن أو المصلي أو الذاكر لله في المسجد ، ومن السيئات التشويش على أهل المسجد بالكلام في أمور الدنيا لأن في ذلك إيذاء لهم وإشغال للمسلمين عن أداء طاعتهم لله على الوجه الصحيح ، والتشويش ممنوع ولو كان بالقرآن فكيف بغيره : أخرج أحمد بن شعيب النسائي في السنن الكبرى تحت عنوان : ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن ، وذلك بسنده إلى أبي حازم التمار عن البياضي " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال : إن المصلي يناجي ربه فلينظر ماذا يناجيه به ، ولا يجهر بعضكم على بعض في القرآن " .

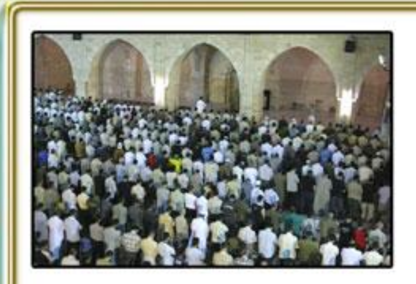
وعَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ رحمه الله أنهُ قالَ : الكَلامُ فِي المَسْجِدِ لَغْوٌ إلا لِمُصَلٍّ أوْ ذاكِرٍ رَبَّهِ أوْ سَائِلِ خَيْرٍ أوْ مُعْطِيه . ، والله تعالى أعلم

الإسلام سؤال وجواب

الورقة الدعوية

AlBetaqa.com

احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله



تصحيح قراءة الإمام في غير الفاتحة

إذا أخطأ الإمام في القراءة – في غير الفاتحة – خطأ لا يتغير به المعنى فلا يجب عليكم تصحيح خطئه ، وهذه أمور لا يسلم منها إمام ، ولكن يستحسن تنبيهه عقب الصلاة ، لأن ذلك يفيده في حفظه .

وإذا رفض الإمام تصحيح الخطأ مع علمه بأنه أخطأ فهنا حالتان :

- إن كان خطأ يختل به المعنى ، وعلم أنه خطأ ولم يصحح خطأه بعد تنبيهه ، فيجب عليكم إعادة الصلاة ، ولكن ما الذي يدريكم أنه علم ، وأصرّ على خطئه ؟

- إما إذا كان خطأ لا يختل به المعنى فلا تجب عليكم الإعادة ، وعليكم نصح الإمام بالرفق واللين ، وبيان أنه ليس عيبا أن ينسى الإمام شيئا من الآيات ، فأفضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم قد نسي ، وذكّره من كان وراءه من الصحابة كما في الحديث .

الشيخ سعد الحميد


عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قال
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ
عَلَى هَؤُلاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ
فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ -صلى الله عليه وسلم-
سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ
صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا
الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ
وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ
رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى
مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا
دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا
يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ
كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ.
رواه مسلم
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com
احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله


الابتهالات قبل
الفجر والقرآن
قبل الجمعة
ما حكم قراءة القرآن يوم الجمعة
قبل الصلاة بمكبرات الصوت ؟
لا نعلم دليلا يدل على وقوع ذلك في عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم أحدا
من الصحابة عمل به، وكذلك الابتهالات
التي تسبق الأذان للفجر بمكبرات الصوت،
فكانت بدعة، وكل بدعة ضلالة،
وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد".
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه وسلم.
فتاوى اللجنة الدائمة بالسعودية
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com
احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله



قال الله تعالى :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾
سورة الجمعة
أي يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, إذا نادى المؤذن للصلاة في يوم الجمعة, فامضوا إلى سماع الخطبة وأداء الصلاة, واتركوا البيع, وكذلك الشراء وجميع ما يَشْغَلكم عنها, ذلك الذي أمرتم به خير لكم؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم, إن كنتم تعلمون مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك. وفي الآية دليل على وجوب حضور الجمعة واستماع الخطبة. فإذا سمعتم الخطبة, وأدَّيتم الصلاة, فانتشروا في الأرض, واطلبوا من رزق الله بسعيكم, واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.
(التفسير الميسر)
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله



استووا
قال رسول الله ﷺ :
سووا صفوفكم
فإن تسوية
الصف من
تمام الصلاة
رواه مسلم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
وكان أحدنا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه و قدمه بقدمه
رواه البخاري
الورقة الدعوية
AlBetaqa.com



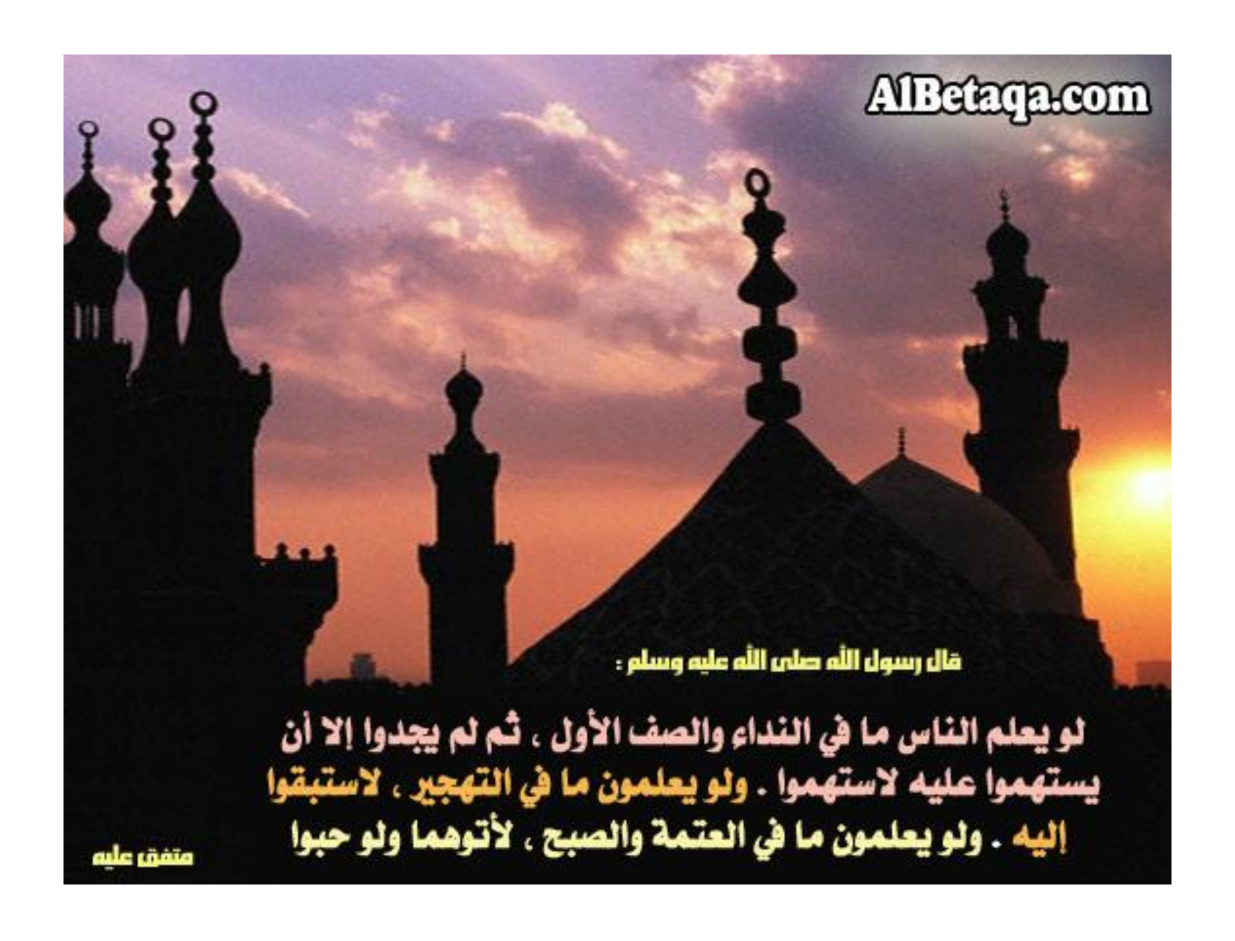
عن أبي عبد الله جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهما ـ قال :
كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ،
فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً) رواه مسلم.
قوله : (قصداً) أي بين الطول والقصر .

الشرح : حديث جابر بن سمرة رضي الله عنهما ، قال
إنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والظاهر أنه
يريد الجمعة ، فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً ،
والقصد معناه التوسط ، الذي ليس فيه تخفيف مخل
ولا تثقيل ممل ، وقد ثبت عن النبي ـ عليه الصلاة
والسلام ـ أنه قال: (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه) أي علامة على فقهه ودليل عليه ،
ويؤخذ من هذا الحديث أنه لا ينبغي للإنسان أن يجمل
نفسه ويشق عليها في العبادة ، وإنما يأخذ ما يطيق .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين.


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون ، وأتوها تمشون وعليكم
السكينة ، فما أدركتم
فصلوا ، وما فاتكم فأتموا
متفق عليه
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله
الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
بشر المشائين في
الظلم إلى المساجد
بالنور التام
يوم القيامة
صححه الألباني
المشائين في الظلم
إلى المساجد :
لصلاتي العشاء والفجر


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن
يستهموا عليه لاستهموا . ولو يعلمون ما في التهجير ، لاستبقوا
إليه . ولو يعلمون ما في العتمة والصبح ، لأتوهما ولو حبوا
متفق عليه


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللّهِ
وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ
الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
رواه مسلم
AlBetaqa.com


لا تشبّك بين أصابعك في المسجد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه
صححه الألباني
AlBetaqa.com

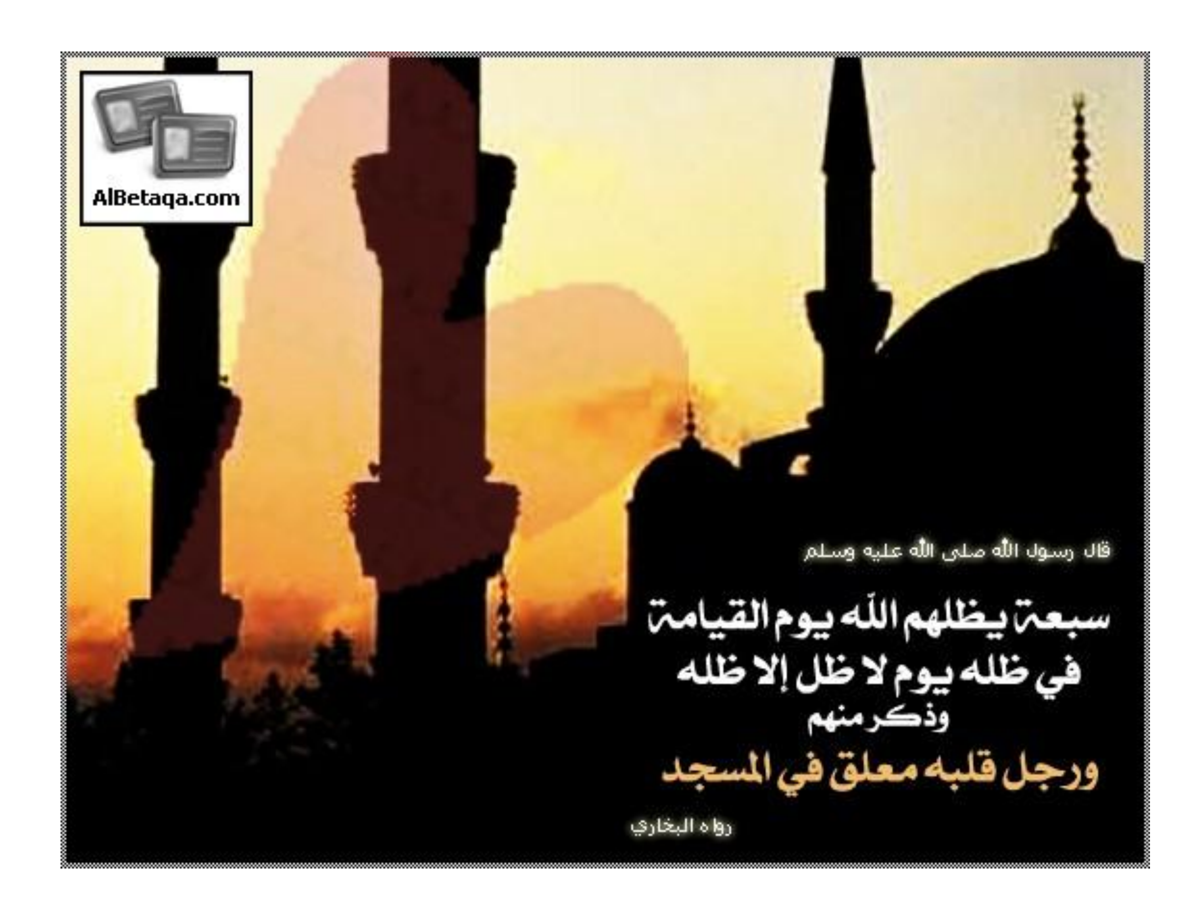

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ :
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ
رواه مسلم


AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
صححه الألباني
AlBetaqa.com


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ،
ودنا من الإمام ، واستمع ، وأنصت ، ولم يلغ ، كان له بكل خطوة يخطوها
من بيته إلى المسجد ، عمل سنة ، أجر صيامها وقيامها
صححه الألباني


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا ، خير من ألف صلاة في
غيره من المساجد ؛ إلا المسجد الحرام
رواه مسلم


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله يوم القيامة
في ظله يوم لا ظل إلا ظله
وذكر منهم
ورجل قلبه معلق في المسجد
رواه البخاري

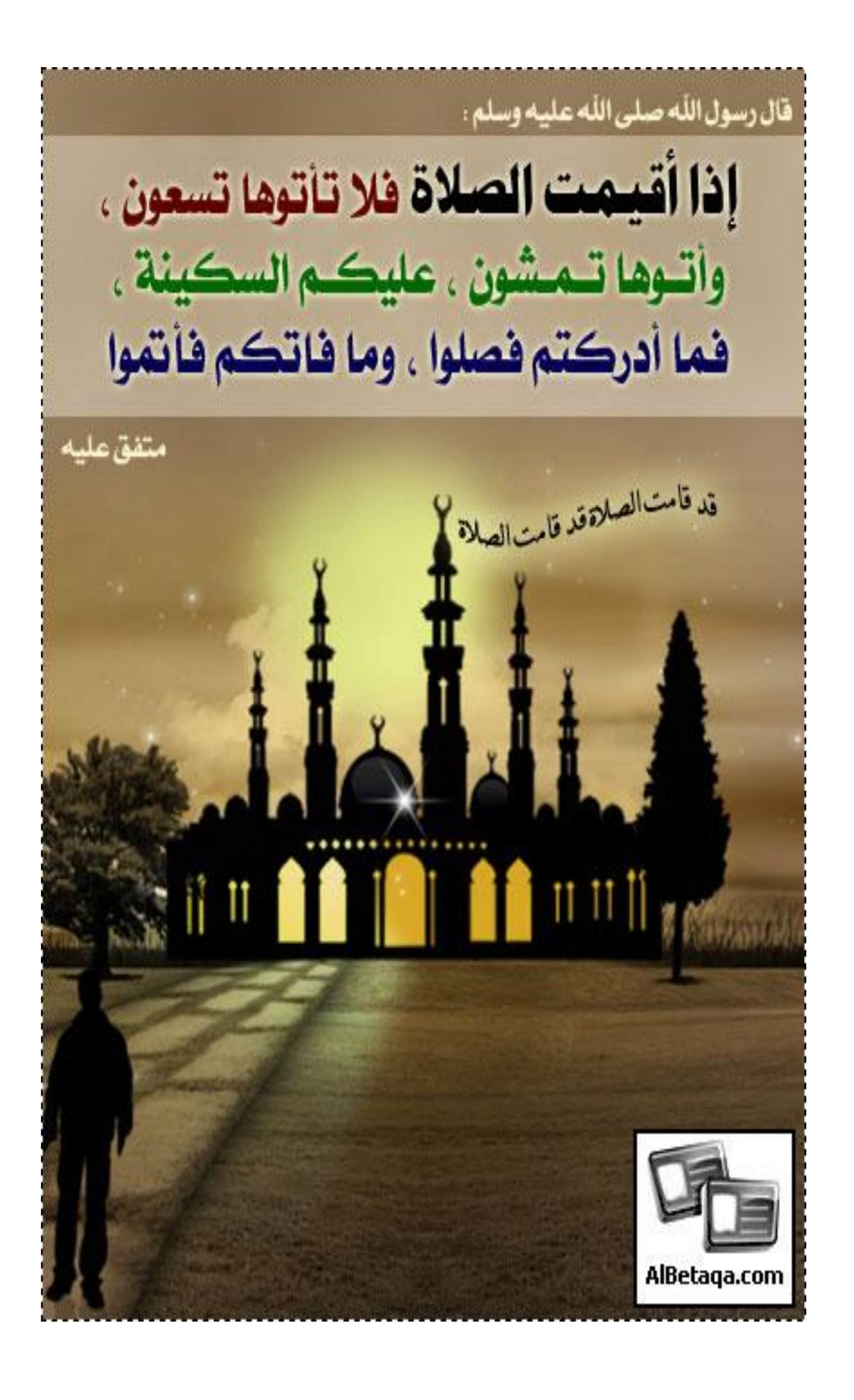

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
رواه البخاري
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ،
ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الأقصى
رواه البخاري
AlBetaqa.com


عن قرة بن إياس المزني قال:
كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا
رواه ابن ماجة وصححه الألباني
AlBetaqa.com


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرُ صفوفِ الرجالِ أولهُا . وشرُّها آخرُها
وخيرُ صفوفِ النساءِ آخرُها . وشرُّها أولهُا
رواه مسلم


AlBetaqa.com
الجمعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها
رواه ابن ماجه والترمذي وصححه الألباني


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ،
وأتوها تمشون ، عليكم السكينة ،
فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا
متفق عليه
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
AlBetaqa.com


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن أثقل صلاة
على المنافقين
صلاة العشاء
وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما
فيهما لأتوهما
ولو حبوا
رواه مسلم


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد،
لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له
بها درجة، وحط عنه بها خطيئة رواه البخاري
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟
قالوا : بلى . يا رسول الله ، قال:
إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ،
وانتظار الصلاة بعد الصلاة . فذلكم الرباط
رواه مسلم
AlBetaqa.com


قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
صلاة في
المسجد الحرام
أفضل من
مئة ألف صلاة
فيما سواه
صححه الألباني
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن طول صلاة
الرجل وقصر
خطبته
مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة
رواه مسلم
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سمعتم الإقامة فامشوا
إلى الصلاة، وعليكم
بالسكينة والوقار،
ولا تسرعوا،
فما أدركتم فصلوا،
وما فاتكم فأتموا .
رواه البخاري
AlBetaqa.com

الحمد لهإ رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى اه و عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين